ابو الحسن الهلالي وهو بجبر بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
ابن نجبر بن ابي الحباب الاموي ولد بصقلية واقام بمصر وتشهد بها وكان
صابيا النفس عفيف متذلل رحمه الله ○

اخبرنا ابو الفضايل نجبر بن المظفر بن الحسين البزاز
المزغشي بمصر اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن
عبد الله التجيبي اخبرنا ابو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الحافظ حدثنا
ابو عمرو السمرقندي حدثنا ابو اميه حدثنا
الحسن بشر الكوفي حدثنا الحكم بن عبد الملك حدثنا قتاده عن حميري
ابن بشير عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثرة الكلم بلا خير من اوزار اللسان ومنع وهات ○
سألته عن مولده فقال سنة ست وار بعين كتب افرانسيسي على ابي اسحق
الجبال وابي محمد السوداني وسمعت على الاهواري المقرء امام جامع عمرو
وانا صغير وراينا له شماعات كثيرة بقرانه على الجبال كما ذكر
قال وقد ظهر بهذا الاسم بعد الثلثمائة عن قريب ○

اخبرنا ابو القسم بن عبد الله بن رجا الطحان بواسط
اخبرنا ابو طالب محمد احمد بن غمار الصيرفي ببغداد قدم
علينا اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني
ابي الحافظ اخبرنا ابو القسم عبد الوهاب بن عيسى بن ابي حبة
حدثنا محمد بن معوية بن مالج حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كفر اخاه فقد باء به احدهما كما قال والا رجعت عليه ○ سألته
عن مولده سنة خمس وبيه فقال لي سبعون سنة قال وكان ابو طالب
الصيرفي اذا قدم واسط ينزل في دارنا على اخي ولم اسمع انا الحديث
من غيره ○ انشدني ابو محمود المسلم بن محمود بن عياش
العامري البدوي بمصر لنفسه وذكر انه قد قارب المائة ○
الى الله اشكو ذا الزمان وصرفه عشى الله يوما ان يعاقب فيجبرا
زمانا اخو غدر اذا اتق الفتى به خانه ظلما له وتجبرا
يحط رفيع القدر ذا الفضل والحجى ويرفع ذا النقص الغبي المذمما
ويحسن احيانا الى غير محسن ويجتاح منصحي على الناس منعما
مسلم هذا كان كبير السن من امراء العرب وقدم في
بني عامر وذكر انه قد كان له حصن بقرب الروم فقراهم مرات عدة
وقتل منهم عددا كثيرا ثم انه اعتزل واشتغل بالعبادة واملى علي
نسبه وقال انا مسلم بن محمود بن عياش بن محمد بن منصور بن مزروع
بن مقدم بن اوس بن شلهبة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر وكان له ابنة

يقصر عن نظم مثل هذا الشعر فالله اعلم ○ اخبرنا
ابو الفرج مهران بن علي بن مهران الفرضي بنا الناجر بالاسكندرية
اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد المقرئ
الرازي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن مامون التميمي حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن المسور الجبري حدثنا ابو غلاثة حدثنا
سفيان بن بشر بن غالب الاسدي حدثنا شريك عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ ربع مد احدهم ولا
نصيفه ○ ابو الفرج هذا فرضي مولى اسكندراني
الموطن وكان يروض النجار ذا هفوة فقيهة وكان له انس كثير
قل يوم يمضي ولا يجيء الي وقد سمع نفرا من علماء الشيوخ وعلى
وعلق عنه فوايد ولم ار له سماعا الا عن ابي العباس الرازي وكان
قد تجول في مدن العراق والجبل والشام واليمن وبلاد الهند في النجارة
وسمعته يقول ولد سنة خمس واربع واربعمايه وتوفي سنة عشرين
وخمسمايه في المحرم ودفن بمقبرة وعلة وصليت انا عليه بالباب
الاخضر وحضره خلق لا يحصون كثرة ○ سمعته يقول سمعت
غيلم عبد الله الصوفي يقول اجتمع نفر من الصالحين بمصر في ايام الغلا

الى ابي الفضل الكواري وسألوه الحضور في جامع عمرو للدعاء
والذكر فقال ومن يحضر عندي ومن بقي فقيل لا بد ففعل ووعظ
وذكر ثم قال ابشروا فهذه ثلث سنين واشار بيده وهي منعلقة
كلها وستدخل سنة اربع ويفتح الله ويرفع بنصره وبعدها سنة
خمس ويفتح الله ويرفع خصره فكان كلما فكاروا قال رحمه الله ○
سمعت ابا الفرج مهران بن علي بن مهران الفرضي
بالاسكندرية يقول سمعت ابا الفضل عبد الله بن الحسين بن
بشر الجوهري بسنطاط مصر يقول ما ضاق بي الامر قط او وقف
لي حاجة الا زرت قبر ابي وتعرضت عند رأسه وقرأت خواتم البقرة
وذكرت عمري وبحر له كما يذكر للاحياء ثم يسأل الله بعد عشر بشرا
هذا دأبي بعد ابدا وارجو ان عليه الا الفرج والخير وبلوغ المراد ○
اخبرنا ابو طاهر المطهر بن عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد
ابن حامد بن غزوا النهاوندي بنها وندا اخبرنا والدي
ابو مسلم عبد الرحمن بن غزوا الفقيه حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر
ابن محمد النحوي بالكوفة حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار العطار
حدثنا علي بن زنجويه الدينوري حدثنا
محمد بن ابراهيم بن ابي طيبة حدثني ابي عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روى عني اربعين حديثا
جاء في زمرة العلماء يوم القيامة ٥ سألته عن مولده فقال سنة تسع
عشرة واربعمائة ولي خمسون سنة اؤم في جامع نهاوند في الصلوات
الخمس وروى لنا عن ابيه عبد الرحمن والقاضي ابي عبد الله بن خرجة
قال وتوفي والدي سنة اربع وخمسين وكان فقيها محدثا كبيرا وقد
املى بهمذان وروى من الحديث كثيرا ٥ سمعت
ابا عبد الله مالك بن ابراهيم بن ادريس القاسمي الملثم بدمشق يقول
قرأت على ابي الحسين نوح المعروف بالقروي باغمات من مدن العدوة عن
عبد الخالق السيوري عن ابي عمران الفاسي عن ابي محمد بن ابي زيد عن ابي بكر
بن اللباد عن يحيى بن عمر الاندلسي عن سحنون بن سعيد التنوخي عن
عبد الرحمن بن القسم المصري عن مالك بن انس الموطا كله ٥ وحكى
لي القسم هذا عن شيخنا ابي طالب الزينبي قال قال لي مالك
امام الاثر وابو حنيفة امام النظر فاذا اتفقا على شيء لا يبالي
بمن خالفهما من البشر ٥ سمعت ابا محمد مانكيل
ابن محمد بن سليمان الرزي يقول سمعت خالي ابا الفوارس داود بن محمد
ابن عبد الله العجلي يقول رأيت فيما يرى النائم بكازرون كان الشيخ
ابا اسحق ابراهيم بن شهريار الكازروني يطعم كلبا بيده فانتبهت وتعجبت

وغفت عيني فرأيت كذلك ثلث مرات فلما اصبحنا اذا نحن برجل من
رؤساء المجوس قصد زيارة الشيخ فاكرمه واحضر الطعام ولقمه
بيده لقما فقلت هذا تاويل رؤياي ٥ قال مانكيل فسألت
خالي هل اسلم الرجل فقال في ذلك اليوم لم يسلم ولعله قد اسلم بعد ذلك
ببركة يد الشيخ قال داود وقد سمعت الشيخ ابا اسحق
يقول قد اسلم على يدي من المجوس سبعة وعشرون الفا قال
مانكيل وسمعت خالي يقول اصل هذه الغلة التي ناكلها ونطعمها الاصحاب
والفقراء من كازرون من طعام الشيخ ابي اسحق اخذته في خرقة وبعضه من
فاله ولم يخالطه قط طعام فيه شبهة قال مانكيل ونحن
نسلك طريقه نزرعه بايدينا ونطحنه بايدينا والله المشكور على كل حال
وسألته عند الوداع سنة خمس مية عن مولده فقال قد جاوزت التسعين
وكان اهل ناحيته واصحابهم يقولون قد جاوز المائة ورأيت حاجبه قد
ابيض كله وكان في يديه وكلامه ارتعاش رحمه الله ولداود واصحابه
بالزر على ما قاله لي خمسة وخمسون رباطا وكلها بحكم ولده محمد بن مانكيل
وكانت له صولة وصيت في تلك الديار قال مانكيل
وسمعت خالي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واعطاني
سيفا وقال امض الى زمانان واظهر التصوف ٥

اخبرني ابو علي المقدام بن شعلان بن المقدام الكناني العراقي
بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي البصري حدثنا
سعيد بن القسم المقرئ حدثنا ابو المكارم عبد الواسع بن محمد
ابن الحسن الجبرحاني حدثنا ابو بكر محمد بن القسم بن حمويه المهلبي حدثنا
محمد بن ابراهيم البوسنجي حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا
سالم بن نوح عن عمرو بن المنهال عن صفوان بن سليم عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله وسلم ان العبد ليمرض المرض فيبرأ وقد غفر له
فيذكر بعض ذنوبه التي سلفت منه فيغتم عند ذلك مثل الذباب من
الورع فيطهره الله عز وجل من ذنوبه فاذا بعثه بعثه مطهرا وان
قبضه قبضه مطهرا ○ ذكر لي انه ولد بعكا ابنة لطبي من عمل عكا
وسكناه مرو وقال لي سنة خمس عشرة وخمسمائة انا في عشر
الستين وكان رجلا صالحا ○ القاضي ابو معاذ الذي كتبت عنه
بثغر خلاط من اعمال اصحاب الضحاك اسوق الشعراني وممن كان يشار
اليه في فضله وفي الحكم وما زال الى عدله ودار عليه شبانا حدث
البغوي بعامة عن ابي القسم بن البسري وغيره وهو في جملة الاجزاء
الموروثة بثغر آمد عند توجهي الى الشام جمعها الله تعالى على يديه
ورافقه واسمه معوذ بن الحسن علي بن عبيد الله بن عبيد الله

لبزاز الحواكلاطي ○ اخبرنا المباركة بنت ابي الحسن
الجبلي بثغر حران قالت اخبرنا القسم بن اسحق الاصبهاني بثغر آمد
اخبرنا ابو بكر محمد احمد بن حشنس العدل باصبهان
كان عند المباركة هذه فوائد القسم فانتخبت منها فوائد وقرأتها عليها
وعلى جارية لها ذهبت على الان اسمها وهي في جملة الاجزاء المودعة
بثغر آمد متعها الله على قبل العون بمنه وكرمه ○
اخبرتني المباركة بنت عبد القادر بن احمد بن الحسين
ابن السماك الواعظ واسمي ايضا فاطمة اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن يعقوب بن فرجل وقد تقدم ذكرها في باب الفاء فيمن
اسمها فاطمة ولم اجد عندي عنها بسوى ذلك الحديث ○
سمعت مريم بنت عبد الرحمن بن حسان بن الحسين
البوصيرية بالاسكندرية وكانت صالحة كبيرة السن وانت
انا ابانا يعذاذ وكتبت عنه شيئا عرض علي الشافعي رآه بمكة
قال سمعت في صغري من اهلي وعشيرتي يقولون اسمي البنة وانا قد
في البرية ○ اخبرتنا مليحة بنت ابي العباس احمد بن
ابراهيم الفقيه الزاري واسمها خديجة وتدعى مليحة قالت اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الانصاري بمصر اخبرنا

ملحق ٤

ابو العباس [illegible] بن بندار الرازي بمكة حدثنا
محمد بن عيسى الجلودي بنيسابور حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين
المروزي حدثنا مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الناس
الى الله تعالى الالد الخصم ٥ سمعت مكية بنت
عمر بن هاني التجيبي الاندلسي بالاسكندرية تقول سمعت الحكيم
ابا عبد الله الاشقر الطبيب بالمرية من مدن الاندلس يقول من اكل
الخبز بالزبيب لم يحتج ابدا الى طبيب ٥ مكية هذه امراة صالحة
كبيرة السن قدمت الاسكندرية راغبة في الحج وكانت تاوي
عندنا الى ان توجهت الى الحجاز وانقطع عنا خبرها ثم بلغنا انها حجت وتوفيت
بعد قفولها من الحجاز بمدينة قوص من الصعيد الاعلى ٥

حرف النون

انشدني ابو عاصم نصر بن اسمعيل بن عبد الله الابهري
بابهر قال انشدني ابو اسحق الشيرازي ببغداد لنفسه ٥

سالت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر فان الحر في الدنيا قليل

ذكر لي انه سمع على ابي القسم بن البسري وغيره ببغداد وقرا
على الشيخ ابي اسحق كتاب المهذب من تاليفه وكتاب التنبيه وعلق
عنه مسايل خلافية قال ومولدي سنة خمسين واربعمائة ٥
انشدني القاضي نصر السروي بابهر وقد تولى القضاء
بها مدة وذهب علي الان اسم ابيه وجده وكنيته هو كذلك في الاجزاء
المسموعة باذربيجان وثغور ارمينية وشروان وهي الان بالبعد
مني مودعة بثغر سلماس قال انشدني القاضي ابو سعد
بدر بن الخضر السروي لنفسه ٥

فرغ القلب عن مسايل نحو واشتغل بالحساب والفارسية
وتشرط على الورى تتشرف ذهب اليوم دولة العربية

القاضي نصر هذا كان من فقهاء اذربيجان وقرات معه اجازة
القاضي ابي الطيب الطبري له وقرات عليه عنه فوايد بالاجازة وشذ
عني نسبه وكنيته الان وكل ذلك في الاجزاء المودعة بثغر سلماس
والله المسؤول في ايصالها الي وجمعها قبل الممات علي ٥
سمعت ابا القسم نصر بن منصور بن الحسين الدونقي
بالدونق يقول سمعت عبد الله بن علي بن موسى الجفي بالرز يقول لا يبلغ
الفقير المبتدي مبلغ المشايخ الا بالخدمة وهي لا تنفعه الا مع

ايمانهم صادق واعتقاد فيهم جميل كما ان العمل لا ينفع صاحبه الا اذا
كانت النية به مقرونة ولو تقدم الرجل الى حجر املس بايمان قوي
واعتقاد فيه جميل انفع به وحصل مقصوده منه ○
نصر هذا كان في ابتداء النغر واي الوا سع واقتدب في
التصوف الشيخ عبد الله الجزي الزم وصحب ابا سعيد النهاوندي
ابن بنت ابي العباس بن خلف الرقي والحسن بن علبان البسوري وسليمان
ابن احمد بن فضالة واخذ عن شيوخ التصوف قال ونبت
هذا الرباط بالدونوق نام ابي سعيد النهاوندي واخدم الاصحاب
الوارد من بلش سنة واليها اوالهمس
من هذا التاريخ وكان سنه خمس مئة وكان حسن الطريقة رحمه الله
انشدني ابو الفتوح نصر بن احمد بن محمد البوري البستاوي
بدمشق قال انشدني ابو الحكيم الزجاني في طريق الرحبة ولم
يسم قائله ○

انت في غفلة وقلبك ساهي ذهب العمر والذنوب كما هي
لم تبادر بتوبة منك حتى صرت شيخا وجلك اليوم واهي
عجبا منك كيف تصبح جهارا وخطاياك قد تمنت اللاله
نصر هذا من بني فضالة يقال لهم البويون من خدام

السلطان وتركوا العمل والتصوف وصرف همته الى ما ينفعه
وانتمى الى الخير واهله وقدم الشام زائرا فبور الانبياء والصالحين
نفعه الله بنيته في دنياه واخرته ○ سمعت ابا الفتح
نصر بن عبد المحسن بن سلامة الرشيدي بمصر يقول سمعت
ابي ضياء بنت الزيني بشعر شديد وكانت قد صامت خمسا وثلثين
سنة لم تفطر فيها الا الايام المنهية عن صومها تقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وكانه يمشي على الماء فقلت لكامل
القيم من ذاك سله فاتاه فسأله فقال انها محمد النبي هو ولي ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي جينا لندفع الضيم عن هذا الثغر ابا نصر والله
ما مرت علي هذا المنام ايام حتى وصلت الثغر سنة الافرنج وحلوا
خايبين خاسرين لم ينظروا البتة ○ سمعت ابا حبيب
نصر بن ابي القسم نصر بن عمر بن الخضر بن الغرناطي بالاسكندرية
يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد المؤمن الغافقي بالاندلس يقول
سمعت ابا عبد الله محمد بن فرج الطلاعي بقرطبة وروينا قول النبي صلى
الله عليه وسلم الذي في الموطا الجمل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فقال ايجوز ان تكون فرس الرحمان وفرس الانسان وفرس
الشيطان فالذي للرحمان فرس الغازي في سبيل الله المجاهد في الكفار

وفرس الانسان الذي يتصرف عليه في حوائجه بالليل والنهار وفرس
الشيطان ما يربطه للزينة والافتخار لا التقرب الى الجبار ○
ابو حبيب هذا اندلسي قدم علينا الاسكندرية وقرا علي
كتاب السيرة لابن هشام وقابل نسخته باصلي ومسند الموطا للجوهري
وغير ذلك سنة ثلثين وخمسمية وكان رجل الجد ليس للهزل عنده شيء
ويحفظ كثيرا من متون الحديث ومسايل الفقه ورجع الى الاندلس بعد قضا
فرضه وانقطع عني خبره وكانت همته مصروفة الى طلب الحديث ○
انشدني ابو القسم نصر بن بركات بن ظفر بن الشارب المستملي
بالرحبة قال انشدني ابو المعالي شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي
لابي الفتح البستي ○

العلم انفس شي انت ذاخره من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
فاجهد لتعلم ما اصبحت جاهله فاول العلم اقبال وآخره

نصر هذا كان يقرا على ابن المتقنة الحديث في جامع الرحبة
ويسمع بقراته وذكر لي انه سمع ابا الفتح التنكتي وابا عبد الله بن سعدون
الموصلي وابا طالب الزجاج وشبيب بن عثمان واخرين وكان رحمه الله
من الصالحين وسمعته يقول آلمتني رجلي وانقطعت عن مجالس الحديث
اياما وضاق صدري لذلك فاتاني آت في المنام وقال ما لك يا ابا القسم

انقطعت عن مجالس الحديث فقلت رجلي تولمني فقال قد فاقت فانتبهت
وقمت والله كان لم يكن بي الم قط ○ انشدني ابو طالب
نصر بن الحسن بن القسم القهجي بها قال انشدني ابو الحسن علي
بن احمد الهروي الطاماتي قدم علينا ○

غرست الورد ارعاها بقلبي واسقيها الدموع من الجفون
فحين تفتحت نفحت لغيري فوا اسفي على الورد الخؤون

قهج من قرى الاعلم ولا اعلم ناحية كبيرة بقهستان مضافة الى همذان ○
سمعت ابا احمد نصر بن جمعة الاديب باردبيل يقول
كنت اخاطب في صغري بالاديب على عادة بلادنا باذربيجان ولم يكن
عندي ادب فاستحييت من ذلك وعلمت ان من خوطب بما ليس فيه ويرضى
به احمق حيث رضي بان يتلها به فلازمت قراة العربية حتى بلغت
الغرض بحمد الله ومنه ○ سمعت ابا الفتح نصر بن
عبيد بن عبد الجبار النخشبي المؤذن بدمشق يقول سمعت عبد الله
ابن محمد بن ابي معاذ الانصاري الحافظ بهراة يقول مثل الشرع والفقها
ارباب المذاهب مالك والشافعي فمن سواهما كمثل ايوان فيه مراتب
ودسوت كل واحد منهم في مرتبة ودست فمرتبة كل واحد
منهم غير مرتبة الاخر غير ان الكل في الايوان ○ ذكر لي ابو الفتح

انه تفقه على ابي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي بهراة مدة مديدة
وسمع عليه الحديث وعلى ابي عامر العامري الراوي لكتاب ابي عيسى
الترمذي بعلو وسمع باصبهان على شيوخها وبيزد وابرقوه
وغيرهما وكان عفيفا ولم يكن عنده نسخ بما سمعه عن شيوخه ٥
اخبرنا ابو طالب نصر بن الحسين بن محمد بن قاضي الدينور
وذكر عنه الحديث الذي رواه عنه في اربعين البلاد ٥
حدثنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي
ثم المصيصي من لفظه بدمشق حدثنا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ بصور حدثنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازي اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر
ابن احمد بن يزيد المطيري حدثنا علي بن حرب حدثنا
ابو معوية حدثنا حجاج بن ارطاه عن سهل بن محمد بن ابي خيثمة
عن عمه سليمان بن ابي خيثمة قال رايت محمد بن مسلمة يطارد ثبيتة
بنت الضحاك على اجار من اجاجير المدينة قلت انفعل هذا قال نعم اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا القى الله عز وجل
في قلب امرئ خطبة امراة فلا باس ان ينظر اليها ٥ ابو الفتح هذا
كان كبير فقهاء الشافعية بدمشق هو وابن الشهرزوري

وكلاهما من تلامذة نصر بن ابي حايط المقدسي وابن الشهرزوري اكبر
واسند ونصر الله ازكى وازهد ٥ وسالت نصر الله عن
مولده فقال ولدت سنة ثمان واربعين في احدى الجماديين باللاذقية قال
ودخلت اصبهان سنة اثنتين وثمانين وسمعت بها من ابن شكرويه
وسليمان والنظام الوزير ولم اسمع ببغداد على غير ابي محمد التميمي
ودخلت مصر غير مرة فلم اسمع بها شيئا وسمعت على ابي بكر
الخطيب بصور وانا صبي مع ابي القاضي ابي عبد الله سنة ست وخمسين ٥
اخبرنا ابو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الازدي
البزاز بواسط اخبرنا والدي اخبرنا ابو بكر احمد بن
عبيد بن بيري حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا
جابر بن الكردي حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ٥ سالته عن مولده فقال ولدت سنة ثمان واربعين واربعمايه
وذكر لي انه سمع ابا تمام بن ابي حازم وابا محمد الغندجاني واباه ابا الحسن
ابن مخلد واخرين وقد سالت ابا الكرم الحوزي الحافظ عنه فقال
سمع اباه وابا تمام وسماعه في الاصول واضح جيد ه

القاضي ابو القسم ناصر بن احمد بن بكران الخوي كتبنا
عنه بثغر خوي عن ابي الحسين بن النقور وابي القسم بن البسري
ونظرائهما من شيوخ بغداد وبها قد تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وقرا العربية على ابي طاهر الشيرازي ببلده خوي وله ديوان شعر
ومولفات في الادب منها شرح اللمع وتسمية الاشيا وولي قضاء
بلده مدة وكذلك ابوه من قبله واخوه كان شيخ الادب بديار اذربيجان
بلا مدافعة يرحل اليه للاخذ عنه والقراة عليه ومدحه المصباح
الشاركي وغيره ودخل خراسان وتوفي سنة سبع وخمسمية في
شهر ربيع الاخر وانا بثغر سلماس فصلى عليه القاضي ابو بكر
يحيى بن ابراهيم الكلبي في الجامع يوم الجمعة بعد فراغ الخطيب من
الخطبة والصلاة وصلى بصلاته من حضر الجمعة ثم صعد منبر وعظه
وقرا القاري اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها وروى
هو حديث عبد الله بن عمرو في قبض العلم وتكلم على الاية والخبر وان
المراد بنقصان الارض من اطرافها موت العلماء واورد من سيره وحسن
شيمه ما ابكى الناس ثم انشد له وهو مما لم اسمعه انا منه فعندي
مقطعات انشدنيها من شعره وهي في جملة يعني المودع ٥

نصير ترابا كان لم تكن وعاة العلوم رعاة الامم

فتبا لعيش قصير الدوام ووجدان حظ قرين العدم
اخبرنا ابو علي ناصر بن مهدي بن نصر بن غني بن عبدان
المشطبي الطائي بهمذان اخبرنا علي بن شعيب بن علي بن عبد الوهاب
القاضي حدثنا ابراهيم بن ابي حماد الاسدي حدثنا
ابو عبد الله احمد بن محمد بن ساكن الزنجاني حدثنا الحسن بن علي
الخلال الحلواني بكتاب السنن من تاليفه وهو ستة اجزا ضخام وسمعت
عليه غير هذا وانشدني مقطعات من شعر ابيه ومنها ما انشدني قال
انشدني ابي ابو الحسن لنفسه على لسان المروحة ٥

انا ابن الدوحة العليا كانت ثماري التمر حين اخضر عودي
فلما جف فرعي صرت اشفي غليل الوجد بالنفس البرود

ناصر هذا كان عالي الاسناد وكنت قد سالته لما قرات عليه
كتاب السنن للحلواني بكماله عن سنه فقال ولدت سنة سبع وعشرين
واربعمايه ولم اجد الان مما كتبت عنه شيا من الحديث فاورده ع
انشدني ناصر بن مهدي المشطبي بهمذان انشدني والدي ابو الحسن
لنفسه ٥

خليلي يا ابي الدهر اني اراكما كفاني بتاريخ الهوى وكفاكما
فقد صرت بعد الملتقا كل ساعة اهون وجدي ان ارى من راكما

القاضي ابو القاسم نامر بن احمد بن بكران الخوبي كتبنا
عنه بشعر خوبي عن ابي الحسين بن انشورو ابي القاسم البسري
ونظرائهما بشيوخ بغداذ وبها قرئ عليه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وقرا العربية على ابي طاهر الشيرازي سكن خوبي وله ديوان شعر
ومولفات في الادب منها شرح اللمع وتسمية الاشياء وولي قضاء
بلده مدة وكان ابوه من قبله واخوه كان شيخ الادب بديار ازربيجان
بالمراغة يرحل اليه للاخذ عنه والقراءة عليه ومدحه المصاح
الشاركي وغيره ودخل خراسان وتوفي سنة سبع وخمسمائة في
شهر ربيع الاخر وانا بغزنة سلخ شهر ربيع الاخر فصلى عليه القاضي ابو بكر
يحيى بن ابراهيم العلوي في الجامع يوم الجمعة بعد فراغ الخطيب من
الخطبة والصلاة وصلى بصلاته من حضر الجمعة ثم صعد منبر وعظه
وقرا القارئ اولم يروا انا نات الارض ننقصها من اطرافها ورويت
هو حديث عبد الله بن عمرو في قبض العلم وتكلم على الاية والخبر وان
المراد بنقصان الارض من اطرافها موت العلماء واورد من سيرته وحسن
شيمه ما ابكى الناس ثم انشد له وهو اول ما سمعته انا منه فغنى به
مقطعات انشدنيها من شعره وهي في جملة يعني المودع ○

نصيرُ قوابًا كان لم تكن وعاة العلوم وعاة الاسم

فنبا العيش قصية الدوام ووجدان حفظ قرين العدم

اخبرنا ابو علي نامر بن محمد بن نصر بن غني بعدان
المنطقي الطبي بهمذان اخبرنا علي بن شعيب بن علي عبد الوهاب
القاضي حدثنا ابراهيم بن ابي حماد الاستدي حدثنا
ابو عبد الله احمد بن محمد بن ساكر الزنجاني حدثنا الحسن بن علي
الخلال الحلواني بكتاب السنن من تاليفه وهو سنة اجزاء ضخام وسمعت
عليه غير هذا وانشدني مقطعات من شعر ابيه ومنها ما انشدني قال
انشدني ابي ابو الحسن لنفسه على لسان المرء وجاره ○

انا لبراء وجاره العيدا كانت ثماري للمرء حين اخضر عودي
فلما جفت عيدان شغلي عليا الوجد بالنفس البرود

نامر هذا كان عالي الاسناد وكنت قد سالته لما قرات عليه
كتاب السنن للحلواني بكماله عن سنه فقال ولد سنة سبع وعشرين
واربعمائة ولم اجد الان ما كتبت عنه شيئا من الحديث فاورده ح
انشدني ابو نامر بن محمد بن المنطقي بهمذان انشدني والدي ابو الحسن
لنفسه ○

خليلي سبابي الزمان اراكما كفاني تباريح الهوى فكفاكما
فقد صرت بعد الملتقى كل ساعة الهوى وجدي ان ازيد براكما

فداءكما نفسي رضا لا تكلفا وطوعا لنفسي ان تكون فداكما
قال وانشدني والدي لنفسه ○
يا ليلة الوصل عودي غضة العود واستنجزي من نسيم البحر موعودي
كنا اليفين فرق الدهر الفنا فنا كما تفرق ايدي سبا الاسماء والعود
حتى ثنينا بواشي هاجر اسطا كشرعس ونضراب على العود
قال وانشدنا وقد دخل على عبد الملك فاخذ بيده واقعده
لاجنبه فقال ○
كم قد رأينا بيذقا صاغرا وافا فاد في طرف الحاشيه
فصار فرزانا الرتبة يعمل كالسلطان في الحاشيه
قال وانشدنا ترحمة فارسية ○
ولو سمعوا في مصر اوصاف خده لما بذلوا في شوم يوسف نقد
لواجي زليخا اورايس جبينه لاثر بالقطع القلوب على الايدي
ذكر ان والده كان اماما في فنون كثيرة قال وذم ابو العلاء
ابن مسهول الكندري عند عبد الملك ابن نصر العلوم فصنف والدي
كتابا سماه الفتاوى العبدية ذكر فيه مايه مسالة كل عشرة
في نوع من العلوم فتعجبوا منه قال وكان حدثنا غرا حادقا واكثر
شعرهم في السخف وقد هجا الصاحب بن عباد

اخبرنا ابو سعد ناصر بن محمد بن ابي الوفا الاسفرايني
بغزنين اخبرنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي بصور حدثنا
ابو المعتمر مسدد بن علي بن عبد الله الاملوكي حدثنا ابو حفص
عمر بن علي الحسن الغنكي اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد
النيسابوري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن
الصلت حدثنا عبد السلم بن شباح الملاء عن الاعمش عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من
الارض ○ ناصر هذا من كبار مشايخ الصوفية باسفرايين
وكنت اسمي الملوك فقلبت واخذت الخرقة من يده في ايام الربيعي وصحبت
ابا القسم القشيري بنيسابور وابا القسم الكرگاني وابا علي الفارمذي
بطوس وابا جعفر الابهري وابراهيم الفناي وابا بكر الطوسي بالشام
وغيرهم من شيوخ الحجاز ومصر هذا ما ذكره ثم رجع الى قشتان
واقام بغزنين الى ان توفي رحمة الله ه في اخر ○
سمعت ابا سعد ناصر بن محمد بن ابي الوفا الاسفرايني
بغزنين يقول سمعت ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الفقيه بصور
يقول كم من انسان ه ومعي وكانه في افضى بلد بالمشرق واخر هو
هناك وكانه معي هذا ما حكاه لي ناصر عن نصر وقد كنت اسمع ابي

باصبهان يقول هذا الكلام ونص قوله كم من انسان باقصى الارض
وكانه قاعد معي على سجادتي وآخر قاعد عندي وبيننا بعد المشرقين
ناصر هذا من كبار مشايخ الصوفية وكان مقيما بقزوين
وصحب شيوخ الشام وحكى لي عنهم حكايات وسمعنا عليه شيئا
من الحديث ○ سمعت ابا ناصر ○
ناصر هذا ابو حسون الحاسب ومحمود الكاتب حمله الى
عبد المهيمن بن قلنبي فكتبت عنه هذا المنام وشكره وقال هو حسن
الطريقة مايل الى الخير وقد توفي في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمية
سمعت ابا الحسن نعمة الله بن محمد بن نعمة الله بن
ابي الخير السلماسي بها يقول لما توفي الصاحب ابو علي الطوسي
انشد فيه ○

مات الوزير وكلكم جذلان لا تفرحوا فوراه خذلان
الملك بعد ابي علي لعنة تلهو بها النسوان والصبيان

نعمة الله هذا محدث بن محدث بن محدث لم ار اباه توفي قبل
دخولي سلماس بمدة قريبة واما جده فقد اخبرني عنه جماعة وكان قد
كتب من الحديث كثيرا بالشام رحمه الله وهو من الثقات ووجدت على
اصول كتبه ضواء وامارات الصدق ظاهرة ○

سمعت ابا عبيد نعمة بن زيادة بن خلف الغفاري بالاسكندرية
الثغر المانوس يقول سمعت ابا سالم يوسف بن عبد الله بن قايد الصدفي
يقول رايت يوم عرفة بعرفة من توسمت فيه اثار الولاية والمعرفة
بالله فقصدته وسالته في الدعا فقال رزقك الله التوفيق في كل ساعة ○
نعمة هذا حج في السنة التي حججت انا فيها مع ابي وهي سنة تسع
وتسعين واربعماية وسمع عيسى بن ابي ذر الهروي بمكة واخرين
وقد سمع علي وبقراتي بالاسكندرية على نفر من شيوخها كثيرا وكان
من اهل الصلاح والمجتهدين في طلب العلم والمواظبين على فعل الخير
وتوفي سنة ثلث وستين وخمسمية في شهر ربيع الاول وقال لي ابنه
عبيد كان قبل وفاته يقول عمري سبع وتسعون سنة ○
ابو الحسن نعمة الله بن عمر بن ابي الحسن رئيس سلماس كان من
اعيان المسلمين نزه النفس على غاية من الصيانة ونهاية من الديانة
وكان لي انس زايد مدة اقامتي بسلماس وكان حسن الخط والترسل
وقرات عليه شيئا مما سمعه على ابي محمد عبد الله بن احمد بن حريز
القاضي وهو في جملة ما اودعته عند سفري منها الى ديار بكر
ولم يتفق لي الرجوع والله المسؤول في ايصال الكل الي قبل الممات
بمنه وكرمه ○ انشدني ابو الفوارس نجا بن اسمعيل

ابن نجا العمري المدني لنفسه بدمشق ○

وفي الدهر معتبر لعبد اما بين ناجية وباكي
وفي الدنيا كلما اضحكت اشكوا عقوق الدهر لم ار عبرة تشاكي
احلت الخفيض ذوي المعالي اذا كفت الاراذل بالسماكي

ابو الغوارس هذا كثير الشعر وقد علقت عنه بعض ذلك
وذكر لي انه من ولد سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وابوه
من مدينة الرسول عليه السلام وانه ولد بدمشق وانشدني لنفسه ○

دع الدنيا فليس لها بقاء وما هي غير احلام النيام
وان الله معطي تاركيها له الغفران في دار السلام

سمعت ابا الغوارس نجا بن عامر بن نجا الانصاري بديار مصر
يقول سمعت عمي سيدة بنت نجا الازدي تقول رأيت في المنام جماعة
يصلون على شاطئ البحر وصليت معهم فلما فرغوا وانصرفوا اتبعتهم فقال
لي واحد منهم اعجزت ما آن وقت كونك معنا فقلت متى يكون فقال في رجب
فلما جاء رجب في اثناء السنة تهيأت للموت وانتظرته فاذا انقضى الشهر
قلت لا بشاقلوا في لا اموت الا رجب فتوفيت والله في رجب سنة احدى
واربعين بعد ان قارب ابن المبارك وافقدني ولم تفقدني صلاة فرض ○
وسيدة هذه كانت تكون في كثير من الاوقات تبيت

عندنا ونسنا انس بها رحمها الله ○ سمعت
ابا القسم نجا بن علي بن الحسن الرملي المؤذن بالاسكندرية يقول
سمعت ابا الفضل عبد الله بن الحسين بن الجوهري الواعظ بمصر
واتاه رجل يسأله عن مسألة فقهية فقال اورد حكايات الصالحين
اذهب الى ابي الحسن الصواف واسأله فهو فقيه فقال نجا وكانت بينهما
مشاجرة ابدا ولم يمنعه ذلك من قول الحق وكان ابو الصواف بعد ايضا نجا هذا
شيخ صالح صحبت البتي شديد الصمم كان يؤذن في
دار الفقهاء الطرطوشي ثم كان يؤذن عندي وكان جهوري الصوت ○

اخبرنا ابو علي نجا بن محمد بن ابي كريمة الاسكاف
بواسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن بقسر المصري حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن النباني حدثنا ابو الحسين
علي بن حميد بن ابي مخلد الطرازي حدثنا بشكل حدثنا
احمد بن سهل حدثنا عبد الله بن داود حدثنا ابان عن
المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة الجمعة ركعتين قرأ فيهما بفاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة
مرة آمنه الله من عذاب القبر ○ نجا هذا رجل عفيف سألت
عنه ابا الكرم الجوزي الحافظ فقال شيخ من شيوخ اهل القرآن سمع معنا

من ابي المفضل وابن نفيس ورايت سماعه بخط ابي الحسن العكبري ايضا ٥
سمعت ابا العز نصرون بن فتوح بن الحسين الخرزي
بمصر يقول سمعت ابا القسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي يقول
سمعت ابا بكر محمد بن علي بن البر التميمي الغوثي يقول سمعت ابا يعقوب
يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيرمي يقول سمعت ابا اسحق ابراهيم
ابن النجيرمي يقول ما الف مثل كتاب ابي اليزيدي المترجم بما اتفق
لفظه واختلف معناه وكان اليزيدي ثقة مامونا في اللغة ٥
نصرون هذا من خواص اصحاب ابي القسم بن القطاع الصقلي
قرا عليه كثيرا من كتب اللغة وسمع على ابن ابي داود الحديث وكان
يحضر عندي مدة مقامي بمصر ويسمع وسمعته يقول مرضت مرضة اشتبت
منها على الموت وبعت فيها كتبا ادبية وغير ادبية ومن جملتها صحيح البخاري
وصحيح مسلم فذكرت ذلك بعد افاقتي من مرضي لابي القسم بن القطاع
فغضب علي غضبا شديدا وقال كنت تقنع ببيع كتب الادب فعنها
عوض وتترك عندك الصحيحين هل رايت مسلما يخرج الصحيحين من داره
هل رايت مسلما يخرج الصحيحين من داره ولم يزل يردد ذلك حتى استحييت
من نفسي ومن الحاضرين وندمت غاية الندم قال وابي شيعي وانا انصحه
ولا يقبل في ذلك نصحي ٥ سمعت ابا سعد ناجية

ابن سعد بن ناجية العرضي بالسخنة مدينة صغيرة من المناظر
في طريق دمشق يقول سمعت ابا القسم الدمشقي يقول اسلك الطرق
ولو دارت واسكن المدن ولو جارت فلا ادري هل هو من كلامه او من
كلام من تقدمه ٥ اخبرني ابو القسم النضر بن محمد بن
النضر التغلبي بابهر اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الجلباري حدثنا
ابو سعيد القسم بن علقمة بن محمد الشروطي الابهري حدثنا ابو علي
الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي حدثنا الحسن بن
عبد العزيز الجروي المصري حدثنا بشر بن بكر حدثنا
الاوزاعي حدثني محمد بن مسلم بن شهاب حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين
او ثلثا فان احدكم لا يدري فيم باتت يده ٥ ابو القسم النضر هذا
رجل صالح ورع يعرف بتاجي سليمان وكان ينوب عن ابي المحاسن بن مدكان
شيخنا في الجامع اذا لم يحضر يصلي بالناس وهو من معدلي ابهر قرات عليه
جزءا من سماعه في داره وسالته عن مولده فقال سنة ثلثين واربعمائة
وقدم الى الخير وقال هذا الحلال الذي لا شبهة فيه ميراثي عن ابائي واجدادي
واجداده من قبل امه فقها مالكية قال وكان الحل والعقد والامر والنهي

من ابي الفضل وابن نقيب وراث سماعه خطا ابي الحسن العكبري ايضا ○
سمعت ابا العباس نصرون بن فتوح بن الحسين الخزرجي
بمصر يقول سمعت ابا القاسم علي بن جعفر بن علي السعيدي الصقلي يقول
سمعت ابا بكر محمد بن علي بن البيد التميمي الغوثي يقول سمعت ابا يعقوب
يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيرمي يقول سمعت ابا اسحق ابراهيم
ابن النجيرمي يقول سألت مثل كتاب اليزيدي المترجم بالنقط
لفظا واختلف معناه وكان اليزيدي ثقة مأمونا في اللغة ○
نصرون هذا من خواص اصحاب ابي القاسم بن القطاع الصقلي
قرأ عليه كثيرا من كتب اللغة وسمع على ابي داود الحديث وكان
يحضر عندي في منزلي بمصر وسمع وسمعته يقول مرضت مرضة اشتبت
منها على الموت وبعت فيها كتبا ادبية وغيرها ومن جملتها صحيح البخاري
وصحيح مسلم فذكرت ذلك بعد افاقتي من مرضي لابي القاسم بن القطاع
فغضب علي غضبا شديدا وقال كنت تقنع ببيع كتب الادب فعندما
عرض وتترك عندك الصحيحين هل رأيت مسلما يخرج الصحيحين من داره
هل رأيت مسلما يخرج الصحيحين من داره ولم نزل نردد ذلك حتى استحييت
من نفسي ومن الحاضرين وندمت غاية الندم قال وابي شبعي وانا انصحه
ولا يقبل في ذلك نصحي ○ سمعت ابا سعد ناجية

ابن سعد بن ناجية العرضي بالسخنة مدينة صغيرة من المناظر
في طريق دمشق يقول سمعت ابا القاسم الدمشقي يقول اسأل الطيف
ولو دارت واسكن الدور ولو جارت فلا ارى هل الدور كلامه او من
كلام من تقدمه ○ اخبرني ابو القاسم النضر بن محمد بن
النضر الغلبي بها اخبرنا ابو جعفر عمر بن محمد بن عمر الجلابي حدثنا
ابو سعيد النقاش عن علي بن محمد الشروطي الاهري حدثنا ابو علي
الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي حدثنا الحسن بن
عبد العزيز الجروي المصري حدثنا بشر بن بكر حدثنا
الاوزاعي ح حدثني محمد بن مسلم بن شهاب حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين
او ثلثا فان احدكم لا يدري فيم باتت يده ○ ابو القاسم النضر هذا
رجل صالح ورع بعرونة اجى سليمان وكان يؤب عن ابي المحاسن مدة كان
شيخنا في ايام اذا لم يحضر يصلي بالناس وهو يعدل ايام قرأت عليه
جزءا من سماعه في داره وسألته عن مولده فقال سنة ثلث وثلثمائة
وقدم الى اكبر وقال هذا الجمال الذي لا شبهة فيه حدثني عن ابي عن اجداده
واجداده من اهل امه فنها مالكية قال وكان الجمال والعقد والاهرام والنهر

بابهر الى جدي من قبل امي ابي بكر محمد بن احمد بن علويه المالكي وروى
ذلك عن عمه محمد بن علويه الذي كان يقال له في وقته مالك الاصغر
وكان شريك ابي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الابهري نزيل بغداذ قال
وحملت اليه فتوى من ابهر فاخذها وتاملها ثم قال قد مات ابن علويه
فقيل لاهل قزوين فاخذوا يرثون بها وقال لا تعمل خطي الا لمن فيه مثله قال وجدي
الاعلى من قبل امه ابو الحسن علي بن سليم الابهري المجود رحمة الله
سمعت ابا الفوارس ناجي بن مخلف عطية الهواري
الطرابلسي بالثغر يقول سمعت عبد الله بن محبور الرجل الصالح
بطرابلس المغرب وسأله سائل الدعاء له فقال لا جعل الله لك حاجة
عند بر ولا فاجر حتى تشكره عليها من دون الله عز وجل
ناجي هذا كان كهلا من اهل الخير مالكي المذهب ولد بطرابلس
ثم سكن الاسكندرية وكان محبا لاهل العلم والسنة ويحضر عندي
كثيرا السماع الحديث رحمة الله
انشدني ابو الحسن نجيب بن سليمان الحسن الواعظ البصري
بالبصرة ولم يسم لي قائله وذكر انه سمع الحديث علي بن شعبة وعلي المنادي
وافرا انهما من شيوخ البصرة وان كنيته كما ذكر في النهب ثابت وموليد
سنة اربع وخمسين ومائتين

وفي صاحبان على هاتين جاؤوها مثل حد الوتد
ثقيلان ان يعرفا خفة فهذا الزكام وهذا الرمد
انشدني ابو الحسن نجيب بن عبد الخالق بن محمد الانشي
القشيري المقرئ بالاسكندرية بعد رجوعه من الحجاز وتوجهه
الى الاندلس وقد نزل بحصن من نظر سر قسطة قال انشدني ابو حفص
الغرطبي بالاندلس وام يسم قايله
افوض ان اراد الله امرا واترك ما اريد لما يريد
وما الاراذل بعدي اذ اما اراد الله لي ما لا اريد
نبيشة
سمعت رجلا ذكر من اهل القرآن والمعرفة بالقرآن وقد
قرا بالاندلس واجاز على شيوخ وسمع الحديث وقرا رسالة ابن ابي زيد
وغيرها بعد رجوعه من مكة وتوجهه الى الاندلس وكان قد جاور بمكة قال
سمعت ابا معاذ نزار بن سباع بن عزوز الازدي
الجزري بالبصرة يقول سمعت بريك عبد الله الطوسي يقول حضرت
ابن عم لي حبرا السن عند موته وقد اغمي عليه فافاق من اغمائه
برعدة وزحير وهديان الى وسطه فجسسته فلما فضى نظرنا واذا دينار
واحد في خرقة مشدودة على وسطه فتعجبنا من حرص لازم على
الحطام وانه في مثل ذلك الوقت لم يشتغل بنفسه ولم يقطع امله عن

الدنيا ○ نزار هذا كان يستحق ان يزار لصلاحه وفضله وميله
الى العلم واهله وقد سمع الحديث على ابي عبد الله الحضرمي وغيره
من شيوخ الاسكندرية ويحضر عندي كثيرا وياكل الحلال من كد
يده وعرق جبينه وتوفي سنة ست وثلثين وخمس مية في شهر
ربيع الاخر ○ وفي اخرى ○ سمعت ابا معاذ نزار بن
سباع بن عزون الازدي الحفري بالثغر يقول حضرت عند ابي نصر
النيسابوري العابد المقيم بثغرنا في يوم عيد وسأله سايل في الدعا فبكى
حتى غشي عليه وقال مثلي يسال في الدعاء فقمنا عنه وهو مغشي عليه
رحمه الله قال نزار وما رايت قط اكثر منه بكاء ○
اخبرنا ابو محمد نادر بن عبد الله المقري الارموي بالرحبة
اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر بن الاشعث السمرقندي المقري بدمشق حدثنا
نصر بن عبد العزيز الفارسي المقري حدثنا ابو الحسن علي
ابن جعفر بن محمد الرازي السعيدي المقري اخبرني ابو بكر احمد
ابن نصر بن منصور الشذاي المقري حدثنا ابو بكر احمد بن موسى
ابن مجاهد المقري قال لي العباس الدوري حدثنا عبد الله
ابن صالح العجلي قال قرا اخ لي اكبر مني على حمزة فجعل يمد فقال له
حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق

البياض فهو برص وما كان فوق القراة فليس بقراة ○
نادر هذا شيخ صالح من اهل العلم كتب عنه صاحبنا ابو عامر
العبدري الحافظ ببغداد واخرون ○ هذه الحكاية على نزولها قد
اخبرنا بها عالية ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن غزال المقري بمصر
اخبرنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح الشيرازي
المقري فذكرها ○ انشدنا ابو كثير نامي بن محمد
ابن موسى الحسني بديار مصر قال انشدني الرديني الحربي بمكة لكثير
عزة ○
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
ولا تياسا ان يعفو الله عنكما ذنوبا اذا صليتما حيث صلت
نامي هذا علوي من اولاد الحسن بن علي رضوان الله عليهما
وعلى ابويهما وهو من سكان مكة الحرم المقدس قدم الثغر واستنشدته
لغرابة اسمه فانشدني هذين البيتين لا غير ○
سمعت الاستاذ ابا محمد نوشتكين بن عبد الله الكرجي البرسقي
بالاشتر يقول سمعت مولاي الامير برسق يقول محنة الجوع اعظم من محنة القتل
اما ترى ان الانسان اذا حبس للقتل وشبع نام ولو بات جايعا ذهب
عنه نومه وكان يقول اللهم لا تعذبنا ما عشنا بالجوع ○

الدنيا نزار هذا كان يستحق ان يزار لصلاحه وفضله وميله
الى العلم واهله وقد سمع الحديث على ابي عبد الله الحضرمي وغيره
من شيوخ الاسكندرية ويحضر عندي كثيرا وياكل الحلال من كد
يده وعرق جبينه وتوفي سنة ست وثلثين وخمس مية في شهر
ربيع الاخر ○ وفي اخرى ○ سمعت ابا معاذ نزار بن
سباع بن عزون الازدي الحفري بالثغر يقول حضرت عند ابي نصر
النيسابوري العابد المقيم بثغرنا في يوم عيد وساله سايل في الدعا فبكى
حتى غشي عليه وقال مثلي يسال في الدعاء فقمنا عنه وهو مغشي عليه
رحمه الله قال نزار وما رايت قط اكثر منه بكاء ○
اخبرنا ابو محمد نادر بن عبد الله المقري الارموي بالرحبة
اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر بن الاشعث السمرقندي المقري بدمشق حدثنا
نصر بن عبد العزيز الفارسي المقري حدثنا ابو الحسن علي
ابن جعفر بن محمد الرازي السعيدي المقري اخبرني ابو بكر احمد
ابن نصر بن منصور الشذاي المقري حدثنا ابو بكر احمد بن موسى
ابن مجاهد المقري قال لي العباس الدوري حدثنا عبد الله
ابن صالح العجلي قال قرا اخ لي اكبر مني على حمزة فجعل يمد فقال له
حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق

البياض فهو برص وما كان فوق القراة فليس بقراة ○
نادر هذا شيخ صالح من اهل العلم كتب عنه صاحبنا ابو عامر
العبدري الحافظ ببغداد واخرون ○ هذه الحكاية على نزولها قد
اخبرنا بها عالية ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن غزال المقري بمصر
اخبرنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح الشيرازي
المقري فذكرها ○ انشدنا ابو كثير نامي بن محمد
ابن موسى الحسني بديار مصر قال انشدني الرديني الحربي بمكة لكثير
عزة ○
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
ولا تياسا ان يعفو الله عنكما ذنوبا اذا صليتما حيث صلت
نامي هذا علوي من اولاد الحسن بن علي رضوان الله عليهما
وعلى ابويهما وهو من سكان مكة الحرم المقدس قدم الثغر واستنشدته
لغرابة اسمه فانشدني هذين البيتين لا غير ○
سمعت الاستاذ ابا محمد نوشتكين بن عبد الله الكرجي البرسقي
بالاشتر يقول سمعت مولاي الامير برسق يقول محنة الجوع اعظم من محنة القتل
الا ترى ان الانسان اذا حبس للقتل وشبع نام ولو بات جايعا ذهب
عنه نومه وكان يقول اللهم لا تعذبنا ما عشنا بالجوع ○

الاستاذ ابو محمد هذا كان من موالي الامير بدرسق ثم تاب
ورجع الى الله تعالى وحج واخذ المرقعة من يد شيخنا احمد القريب
بمكة وبنى رباطا بالاشتر وكان يخدم فيه الصوفية الذين ينزلون
عنده وكان صالحا تلاّءً للقرآن وقد رايته بالاشتر وهذان ايضا ○
سمعت ابا القسم نعمة بن المؤيد الطوسي يقول سمعت
ابا القسم عبد الله بن علي بن عبد الله الكرّكاني بطوس يقول اذا
سافرت فلا تنزل رباطا يكون له معلوم وتوكل على الله حتى تكون في اجتماع
نعمة هذا بضم النون يذكر مع نعمة بكسرها وهو من
المسافرين المشهورين من بين الصوفية ذكر لي انه سمع اسمعيل الصابوني
وابا القسم القشيري بنيسابور وابا القسم الكرّكاني بطوس
وبه اقتداوه ومنه اخذ المرقعة وهو لتسع عشرة سنة
ذكر لي ذلك كله في سنة اثنين وخمسمائة بهمذان وسالته عن
مولده فقال لي ثلث وسبعون سنة ○
انشدني ابو الصدور نهد بن نبهان بن سلمان بن ملالة
الحصيني باخرون بجاردين قالوا انشدنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن
فرج القضاعي الكبير لنفسه وكتبها الى قاضي الموصل ○
ان كان يكتب يوافينا فاعلم قام لنا مقام الوالد

عذب موارده لنا كنا اخوان الرضاع بثدي واحد
شرطت خدابنه على اهل النهى بحفر الحفاظ لغاب اوشاهد
فاصيخوا لي اني محب مذاكر والمذكر جلاب للفضل زاهد
لما عجزت عن الرحيل كتبت ما اودعته بطن الكتاب الوافد
فاردد جوابا بالوداد محبرا من راغب في زاهد
جاشاه من زهد وفد بين ما عندي من الحب الصميم الخالد
مودة الاخيار اجوهرها التي محفوظة من كل واش حاسد
ومودة الاشرار في توهيمها عرض يزول بكل واه فاسد
اني وان قصرت في نثر وفي نظم فلست لفضله بالجاحد
هذا هذا من يذكر بالصلاح والخير وكان من اصحاب
ابن محمد الماكسيني ○ حرف الهاء ○
اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد رحمه الله
ابن علي قال اخبرنا الاقماري المعروف بابن الاكفاني بدمشق اخبرنا
ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الازدي المصراتي اخبرنا ابو القسم
المؤمل بن احمد بن محمد الشيباني البغدادي بالقاهرة خلف الواسطي
الحافظ اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
حدثنا علي الجعد وابو نصر التمار وعبد الاعلى بن

النرسي وعبيد الله العيشي قالوا حدثنا حماد بن سلمة
عن المغيرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تاوز الزكاة الا من
الحاق او اللبنة قال لو طعنت في فخذها الاجزاك ○ ابو محمد هذا
رجل ثقة حافظ كتب بالكثير جالس كتبه احمد بن اسماعيل حدث بالشام وسمع
وفي شيوخه كثرة ومنهم لين معجم المصري وعبد الدايم الهلالي وابو القسم
الخباي وابن طلاب القرشي وابو الحسين بن ابي الحديد وابن جيوش
وابو بكر الخطيب البغدادي وعبد العزيز الكتاني واخرون وكان تاريخ
الشام وسمع على شيوخ كثيرة ابانا ○
حدثنا ابو محمد هبة الله بن احمد عبد الله بن علي بن
المزرق البغدادي بدمشق لفظه اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن علي المالكي ببغداد اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى
الجرجاني حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي املاء حدثنا
ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان ○
هو محدث بن محدث بن مقرن وكان مصدرا في جامع دمشق للاقراء
سمع بدمشق ابن ابي العلاء المصيصي وغيره وببغداد هلالا الابنانيا
وغيره وبالانبار ابن الاخضر وبالصباح بن شكر ويه وغيره وكان

ثقة متقنا وكان من اهل العلم وامره قرا القران على طلحة بن الصقر ومشافر
البصري وابي علي الشرقاني واخرين وافرا عنهم ○
سمعت ابا الحسين هبة الله بن ابي الحسن الكاتب
الفرضي بمصر يقول سمعت ابا القسم علي جعفر بن علي اللغوي الصقلي
يقول كتب الي ابو الفضل يوسف بن حسداي الهاروني الوزير من قسطلة
يريد زالا ندلسي حرسن دخلها ○
ايعدك بالله من فاضل ارب تذاهي على صحبه ○
فاعرض معتذرا برا ورد كل تنا فتر في جلبه
فلما ازاح لبانا سر ايرما كان اودع في قلبه
جلا كل معجزة من تظيم لالية حلي عن عصبه
فهل جاز سمعا وابصارها ومر بقلب ولم يصبه
فاجبته مرتجلا ○
بان تفضل اياه الكريم ولا غرو منك استداء به
لانك فرع نبع الجميل مبين لما عز في كسبه
اتتني ايمانك الرائقات بشاو بعيد علي قربه
ونظم حلي النظم فاقه وحلى الجيد عن قطبه
فانظمتني حسنة واجزان وقلت من الشعر في ضربه

انشدني ابو الحسين هبة الله بن علي بن الحسن الكاتب
بمصر قال انشدني ابو الطاهر اسمعيل بن محمد المزوق بابن مكنسة
القرشي لنفسه في لزفاتق وقد جرح ○

لعمري ما الاسير عداه نصر ولا طرقته طارقة الحتوف
ولكن الشجاعة بينها ما بسن وجهه بين الصفوف
فظلت مخيرة منها عليه تعضضه بانواع السيوف

ابو الحسين هذا كان من اهل الادب قادرا على اقسام النظم كبيرا وعلى غيره والغرائض يديه وخطه من احسن الخطوط وسمع علي وقرأ علي غير شيخ الحديث والكتب بخطه اذا تم صار له حلقة في جامع عمرو للاقراء وتوفي ولم يبلغ الشيخوخة ○

اخبرنا ابو المعالي هبة الله بن عبد الملك بن العوام
اللالكي بابهر اخبرنا ابي اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد
ابن فضالة النيسابوري الحافظ بالري حدثنا ابو الربيع سليمان
ابن الفضل العباسي الحافظ البلخي بطبرستان حدثنا عيسى بن محمد عيسى
السلمي حدثنا نصير بن يحيى البلخي حدثنا عمرو بن
عمرو البلخي عن زنابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي قال
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جمرة العقبة على ناقة له صهباء

لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ○ هذا الشيخ محدث
ابن محدث وهو هبة الله بن عبد الملك بن علي بن عبد الله بن يحيى بن حيان
ابن عبد الله بن عمار بن الضريس بن عبد الله بن علي بن جعفر الابهري
كتبت عنه وعن اخوين له اخبر بن له وكلهم يروون عن اسلم وابو هاشم
فيروي عن جماعة من شيوخ الري وسألته هبة الله عن مولده فقال سنة
اربعين ○ اخبرنا ابو الفضايل هبة الله بن احمد بن محمد
الرجبي المعروف بابن الاندلسي بالرحبة اخبرنا ابو الفتح نصر
ابن ابراهيم بن نصر المقدسي بدمشق اخبرنا محمد بن عوف احمد المزني اخبرنا
يوسف بن القاسم القاضي اخبرنا محمود بن محمد الواسطي
حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثنا
عمران بن محمد عن ابيه محمد بن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجار احق بصقبه ما كان ○

اخبرني ابو القاسم هبة الله بن نفع بن الحسين بن الزيب
الكناني الزيلوشي بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسن
البصري حدثنا سعيد بن محمد القاسم الفهري اخبرنا
احمد بن علي بن جعفر المزني بمصر اخبرنا ابي بن المطهر الغساني
حدثنا ابو علي الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن ابي ابراهيم

حدثنا ابو موسى عمران بن موسى الطرسوسي قال سألت
محمد بن خالد ما تفسير ذي النورين قال تزوج بنتي النبي صلى الله عليه
وسلم ○ هبة الله هذا شيخ صالح وذكر ان مولده بزيلوس ○
اخبرني ابو القسم هبة الله بن نعمة بن الحسين الزيلوسي
بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين البصري اخبرنا
سعيد بن محمد بن القسم الاشقري اخبرنا احمد بن علي بن جعفر
المقري بعدن حدثنا مكي بن المطهر القصاب حدثنا
ابو بكر البغدادي الملقب بهليلجه وكان عنده كتب عبد الرزاق عن الدبري
حدثني الدبري قال خرجت متنزها مع اخوان الى ضيعة تسمى بيت
مايه وثلثين من ضياع اليمن فاصطدت ظبية سوداء مكتوب عليها
خلقه الله نحن بالله واثقون وبمحمد والصديق امنون يرحم الله الحسن
والحسين فانهما خير الابقاء ○ قال اخبرنا مكي حدثنا
ابو بكر السدوسي شيخ من اهل الفضل حدثني رجل من المرابطين
في بعض المحارس قال كنت ذات ليلة جالسا احرس واكبر واذكر
الله عز وجل اذ وقف على المحرس طاير فصاح سبحان محصل ما في
الصدور سبحان باعث من في القبور اللهم اغفر لاهل الثغور ○
اخبرنا ابو منصور هبة الله بن الخليل بن محمد الوقوفي

بالاهواز اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى القرشي حدثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري حدثنا اسحق بن ابراهيم بن
يونس البغدادي حدثنا كثير بن عبيد الحذاء حدثنا
بقية عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء ○
سألته عن مولده فقال سنة ثمان وثلثين واربعمايه قال وكانت لنا املاك
موقوفة علينا فلهذا قيل لنا الوقوفيون ○
اخبرنا ابو طالب هبة الله بن حمد بن محمد بن يحيى النهاوندي
بنهاوند اخبرنا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد بن بنت الانصاري
الحافظ بهراة حدثنا محمد بن جبريل بن ماج املاء ح ○
واخبرناه محمد بن ابراهيم المقبري بنيسابور واحمد بن حمدان
الشاركي ح ○ وحدثناه يحيى بن عمار السجزي املاء قالوا
اخبرنا حامد بن محمد الهروي اخبرنا محمد بن المغيرة
حدثنا هشام بن عبيد الله الرازي عن مالك بن انس عن الزهري عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله
خير او آخره ○ قال عبد الله ويروى هذا الحديث عن

ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث مالك انس عن
الزهري غريب حسن لم يروه عنه الا هشام بن عبيد الله قاضي
الري وكان من اصحاب الراي متصلبا في الدين متثبتا في الاصول شديدا
على المبتدعة تفرد عنه محمد بن المغيث السكري الهمذاني رواه عنه
الكبار ابو الفضل بن اسحق محمود وغيره قال علي بن يوسف
الحافظ الشيرازي انما ادخلني خراسان طلب هذا الحديث ○
ابو طالب هذا من كبار اهل نهاوند ثم تصوف وسافر كثيرا ولقي
المشايخ وكتب الحديث عن عبد الله الانصاري بهراة واحمد خلف وغيره
بنيسابور وابي المظفر السمعاني بمرو واخرين ورجع الى بلده فصار
شيخ القوم معتمدا عندهم وكان يخدمهم في رباط مربط البلد رحمة الله
اخبرنا ابو القسم هبة الله بن عبد الصمد بن القسم الكاملي
الصوري بمصر وبعرف بابن الاصبهاني اخبرنا ابو الفتح نصر
ابن ابراهيم بن نصر المقدسي بصور اخبرنا ابو الحسن علي بن موسى بن
الحسين السمسار بدمشق اخبرنا ابو زيد محمد بن احمد عبد الله
المروزي اخبرنا محمد بن يوسف الغربري اخبرنا محمد بن
اسمعيل البخاري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ○
ابو القسم هذا كان من اهل العلم كثير الحفظ للحكايات
والاشعار فصيحا وقد علقت عنه كثيرا وسمع ببغداد على شيوخ مصر
جملة ومدة في جامع عمرو ولازم القزاز في المنصورين ولم يكن ينقطع عني
مدة مقامي بمصر واجد به انسا تاما ○ وفي اخبار
هبة الله هذا يعرف بابن الاصبهاني ان ابوه اصبهاني
قدم صورا ونقاها الى الكاملين وكانوا من اعيانها فولد له هذا الولد
وكبر ونشا وكان من اهل القزاز والادب وانتقل الى مصر وبها توفي وقد
رايته بصور وعلقت عنه فوائد ثم بمصر وكنت استانس به مدة مقامي
بها وسمع بقراءتي على ابي صادق واخرين من شيوخ الاسكاط وكان
لسنا فصيحا حسن المحاضرة وذكر انه سمع نصر بن ابراهيم المقدسي
وابا ابراهيم الغباني وشيوخ الصوفية المرابطين بثغرهم ودخل بغداد
وغيرها من المدن ○ سمعت هبة الله يقول كتب ابو الفضل
النحاس الدمشقي المعروف بعيسان الشاعر الى احد معارفه من الكتاب
بصور ○

اجابنا ما دمت لي يوم قلتم فكاك اسيري ما اسيري في يد البين
ولو يقدر استثنافي ما كتبت به سطرته بسواد القلب والعين

ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث مالك انس عن
الزهري غريب حسن لم يروه عنه الا هشام بن عبيد الله قاضي
الري وكان من اصحاب الراي متصلبا في الدين متثبتا في الاصول شديدا
على المبتدعة تفرد عنه محمد بن المغيرة السكري الهمداني رواه عنه
الكبار ابو الفضل بن اسحق محمود وغيره قال علي بن يوسف
الحافظ الشيرازي انا دخلنا خراسان لطلب هذا الحديث ○
ابو طالب هذا من كبار اهل نهاوند ثم تصوف وسافر كثيرا ولقي
المشايخ وكتب الحديث عن عبد الله الانصاري بهراة واحمد بن خلف وغيره
بنيسابور وابي المظفر السمعاني بمرو واخرين ورجع الى بلده فصار
من شيوخ القوم معتمدا عندهم وكان مخدومهم في رباط مدرب البلد رحمة الله
اخبرنا ابو القسم هبة الله بن عبد الصمد بن القسم الكاملي
الصوري بمصر وبمرو في ما بين الاصبهاني اخبرنا ابو الفتح نصر
ابن ابراهيم بن نصر المقدسي بصور اخبرنا ابو الحسن علي بن موسى بن
الحسين بن السمسار بدمشق اخبرنا ابو يزيد محمد بن احمد عبد الله
المروزي اخبرنا محمد بن يوسف العزيزي اخبرنا محمد بن
اسمعيل البخاري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العابد في هبنة كالعابد في قبره ○
ابو القسم هذا كان من اهل العلم كثير الحفظ للحكايات
والاشعار فصيحا وقد علقت عنه كثيرا وسمع بنا في على شيوخ مصر
جملة وصدر في جامع عمرو لاقرا القراء في المتصدرين ولم يكن يقطع عني
مدة مقامي بمصر واجد به انسا تاما ○ وفي اخبار
هبة الله هذا يعرف بابن الاصبهاني اما ابوه اصبهاني
قدم صورا ونقاها الى الكاملين وكانوا من اعيانها فولد له هذا الولد
وكبر ونشا وكان من اهل الفراز والادب وانتقل الى مصر وبها توفي وقد
رايته بصور وعلقت عنه فوائد ثم بمصر وكنت استانس به مدة مقامي
بها وسمع بقراءتي على ابي صادق واحمد بن شيوخ الانسطاط وكان
انسانا فصيحا حسن المحاضرة وذكر انه سمع نصر بن ابراهيم المقدسي
وابا ابراهيم الغباني وشيوخ الصوفية المرابطين بثغرهم ودخل بغداد
وغيرها من المدن ○ سمعت هبة الله يقول كتب ابو الفضل
النحاس الاشبيلي المعروف بجعيان الشاعر الى احد فقهاء قفا من الكتاب
بصور ○

اجبنا ما دعى لجود وفضل فكاك اسيرنا باسيري في يد البين
ولو بقدور اثنينا فما كبت به سطرته بسواد الغلب العين

هكذا قال لي هبة الله وقال لي عبد الجليل بن محمد بن المسلم الجيفي
بصور كتب بشر الصوري الى احمد فارايه بصور عند اعقاله بعكا
وذكر البيتين فالله اعلم ايهما اصح ○ وانشدني قال انشدني
ابو الحسن مروان اللبي لابي محمد اسمعيل بن محمد عبدوس النيسابوري ○

ويسألني عبد ربي حين يلقاني يوم الحساب اذا ما الزيك يا علي
محمد وصيعاه وبعدهم عثمان ثم امير المؤمنين علي

انشدني ابو الفرج هبة الله بن محمد بن المظفر الحداد الكاتب
بنزاآمد قال انشدني ابو الفتح علي بن الحسن بن الوحشي الموصلي
النحوي لنفسه ○

ابكي على الربع قد اقوى كاني من سكانه او كان ما زلت اعمره
لا انثني في بكاييه فساكنه لم القه هاجري يوما فاهجره

ابو الفرج هذا من العلم والورقة الحسنة وكان يحفظ شعرا
كثيرا وانشدني ما انشده لبعضهم قطعة صالحة فسألته عن مولده
فقال سنة اثنين واربعين واربعمايه وانه سمع ابا القاسم الاصبهاني وانشدني
من شعره وشعر شيوخه قطعة صالحة رحمه الله ○

اخبرنا ابو رافع هبة الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن
مروان الاجهري بها قراءة اخبرنا ابو حاتم عبد الباقي بن محمد بن

عبد المنعم الاسدي حدثنا ابو علي حسان بن مهاجر العنبسي
الاديب سافر فيما حدثنا الظفر الحسين بن المهذب السلماسي
بها حدثنا ابو الحسن محمد بن يزداد حدثنا محمد بن
الحسن بن مطهر حدثنا كثير عن عيسى بن ابراهيم حدثني
مقاتل بن سليمان الازدي عن علقمة بن مرثد عن سليمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلساء الله تعالى غدا اهل الورع والزهد في
الدنيا ○ هبة الله هذا قرأنا عليه وعلى اخ له وعلى
ابيه وعمه وابن عم له وبينهم بون الفقه والحديث وهم وابوهم شافعيون
كلهم سوى عمهم ابي المحاسن فهو مالكي كابيه ويصلي في الجامع الصلوات
الخمس اماما وكان من اهل العلم والدين ○

اخبرنا ابو البركات هبة الله بن مرهوب بن الفارض
الطرابلسي بها اخبرنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي بصور
حدثنا

ابو البركات هذا كان مشهورا بمصر بحسن التلاوة المقرون بالعفة
وكذلك كان ابوه واخوه ابو الطاهر الواعظ وابو الطاهر فقد سمع علي
كثيرا وسمع على جماعة من شيوخ مصر وقد قال لي يوسف بن علي الطايي
بالاسكندرية توفي ابو البركات بمصر في رجب سنة ست وعشرين

وخمس مية وكذلك كتب الي اخوه ابو الطاهر بن موهوب ٥
اخبرني ابو يعلى هبة الله بن محمد بن ابي زيد القلالي التميمي
بالكوفة اخبرنا ابو الطاهر عبيد الله بن محمد بن ميمون
الاسدي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي اخبرنا
جعفر بن احمد بن كعب الكلابي حدثنا علي بن حرب حدثنا القسم
ابن يزيد عن سفيان عن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ٥ اخرج لي حديثه
ابي الحافظ فقراته عليه بافادته ٥
حدثنا ابو البركات هبة الله بن المبارك بن موسى الحافظ
البغدادي المعروف بابن السقطي من لفظه بواسط اخبرنا
ابو تمام محمد بن الحسن بن موسى البصري بالبصرة اخبرنا ابو الحسن
علي بن وصيف القطان املاء سنة سنة خمس وثمانين وثلثماية حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا خلف بن هشام البزاز
حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحق عن عطا
عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فرج عن
مومن كربة في رجب وهو شهر الله الاصم اعطاه الله تعالى في الفردوس
قصرا مد بصره اكرموا رجب يكرمكم الله تعالى بالف كرامة ٥

سالته عن مولده فقال سنة خمس واربعين سمع ابا العباس الدجاجي
وابن المسلمة وجابر بن ياسين وابا يعلى بن الفرا وابن المهتدي بالله
وابا بكر الخطيب وهناد بن ابراهيم واخرين وله رحلة الى البصرة وواسط
وقد دخل اصبهان وكان من اهل الحفظ والمعرفة بالحديث وشعره جيد حسن
رحمه الله وقد رايته باصبهان لما قدمها مع ابي محمد رزق الله وانا صغير
يقرا عليه الحديث في جامع جورجير وهو على المنبر ٥
سمعت ابا محمد هبة الله بن الحسين بن تغلب الواسطي
المعروف بابن الموذا التاجر بديار مصر سنة عشرين وخمس مية يقول
حضرت القسم بن علي الحريري صاحب المقامات بالبصرة ودخل عليه رييس
من روسايها فقال ان قصدت بفضلك وان قصدت فلفضلك ٥
انشدني ابو القسم هبة الله بن عبد المحسن بن عيسى الطاي
لنفسه بمصر ٥

اقامني نصب الرما يا علما ظبي اصاب مقتلي حين رما
مهفهف القد لطيف كشحه ممسك الريقة معسول اللما
يريك من صفحة نور وجهه بدرا ومن نظم الثغور انجما
وبين سمط اللولوين ريقه الذ من ماء الفرات مطعما
اصمي فوادي بسهام لحظه عمدا وقتلي في الهوى قد حرما

يا طالبا ثار القتيل خذ به عن دمه من الخدود عندما
وسل حسام لحظه مستفهما هل كان الا في دمي محكما
فلا عدمت طيفه من طارق اطمعني بوصله توهما
جاد بما يبخل عن تنويله وانجز الميعاد لما قدما
لكنه كالآل فيه شبه بزرقة الماء ولا يروي الظما

ابن عبد المحسن هذا كان من اهل الادب وله شعر فائق وقد انشا مقامات على طريقة البديع الهمذاني والحريري البصري سمعناها عليه بالاسكندرية وكان قد ولي بها خدمة سلطانية ثم عزل ورجع الى مصر وكان من اهل السنة رحمه الله وتجاوز عن سيئاته ٥

اخبرنا ابو عطا هبة الله بن عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني السفياني بالدون اخبرنا ابو القسم يوسف بن محمد بن يوسف الهمذاني قدم علينا اخبرنا ابو الحسين محمد بن عثمان النصيبي ببغداد حدثنا خيثمة بن سليمن القرشي باطرابلس حدثنا محمد بن الحسين الحنيني حدثنا عبيد بن الصباح عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك على انه مغفور لك لا اله الا الله الحكيم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله

رب السموات السبع ورب العرش العظيم سالته عن مولده فقال ولدت سنة خمس وخمسين وهو من بيت الحديث ابوه محدث وجده محدث واخوه وعمه وابنا عمه والى ابيه كانت الرحلة في سماع كتاب ابي عبد الرحمن النسوي وقد رحلت انا اليه سنة خمس وقراته عليه بكماله وكان يرويه عن القاضي ابي نصر بن الكسار عن ابي بكر بن السني الدينوري عن ابي عبد الرحمن ٥

اخبرنا ابو القسم هبة الله بن المحسن بن رزق الله المقدسي بالاسكندرية اخبرنا ابو الحسن محمد بن ناصر بن منصور الانماطي بالقدس اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد التجيبي بمصر حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مطر الاسكندراني املاء حدثنا احمد بن محمد بن عبدويه حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بركعة واحدة ٥

هبة الله هذا من فقها اصحاب الشافعي تفقه على نصر بن ابراهيم المقدسي ببيت المقدس وسمع جماعة من المقادسة وغيرهم من الطارئين عليهم القدس ثم استوطن الاسكندرية بعد استيلا الروم على بلدهم وشهد بها وكان جيد الاخلاق متواضعا محبوبا من الناس ٥

سمعت الفقيه ابا القسم هبة الله بن المحسن المقدسي

بالاسكندرية يقول سألت ابا الفتح نصر بن ابراهيم الفقيه بالشام
ان يجيز لي فقال قد اجزت لك ولكل من وقع بيده جزء من رواياتي فاختار
الرواية عني ○ وسمعته يقول سمعت ابا الفتح نصر بن ابراهيم
المقدسي يقول متع الله المسلمين بحياة هذا الشاب يعني مكي بن عبد السلم
الرميلي وكان ذلك الوقت شابا لما كان يرى من اجتهاده في طلب الحديث
وكتابته ○ الفقيه هبة الله هذا من قدماء اصحاب الفقيه
نصر تفقه عليه بالقدس ثم على تلميذه يحيى بن المفرج وانتقل معه
الى الاسكندرية وقت استيلاء الافرنج على بلدهم وشهد وكان
ينوب يحيى في قضاء الاسكندرية وكان يؤم في الجامع في الجامع واستعفى
فلم يجب الى ذلك وهو شافعي المذهب قرأنا عليه عن محمد بن ناصر المصري
ومحمد بن علي الرهاوي وعبد الوهاب بن الحسين التنيسي ونصر بن ابراهيم
النابلسي واخرين واكثر سماعاته مع المؤتمن بن احمد الساجي وقد رأيت
خط ابن ناصر له بالاجازة الا انه ابتلي بالامامة في الجامع والشهادة
بالاسكندرية وكان محمود الطريقة عند الكل توفي سنة اربع عشرة
وخمسمائة وحضرت جنازته ودفن بالديماس ○
سمعت ابا البركات هبة الله بن ابراهيم بن عبد الله الصلاحي
المقرئ ببغداد يقول كنت اصلي صلاة التراويح بالناس في شهر رمضان

في مسجد من مساجد البلد فسأل احد المتميزين عني وقال هذا على
من قرأ فقيل على ابي بكر بن العمراني فقال جزاه الله خيرا فقد ملأ مساجد
هذا الثغر ائمة يصلون بالناس ○ ابو البركات هذا من تلامذة
ابي بكر محمد بن منصور العمراني والد شيخنا ابي منصور وكان يذكر بالمعرفة
والصلاح جميعا رحمه الله ○
اخبرنا القاضي ابو الفتح هبة الله بن احمد بن الحسين الفلاكي
بزنجان اخبرنا جدي القاضي ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الزنجاني

سمعت القاضي ابا الفتح يقول ولدت سنة احدى وعشرين
واربعمائة وتوفي جدي سنة ثمان وعشرين وكان قد تفقه ببغداد على الداركي
وكتب الحديث الكثير عن مشايخها وقضى بزنجان ستين سنة ولما توفي
كفن فيما كان عليه ولم يكن يملك غيره قال وقد توليت انا القضاء ثلثين سنة
نبئت عن عمي احدى عشرة سنة وتوليت بنفسي تسع عشرة سنة ثم عزلت
نفسي ولله الحمد وهو قاض عفيف اصيل ممدوح بكل لسان يرجع الى دين متين ○
اخبرنا ابو الحسن هبة الله بن احمد بن عبد الله بن رشنويه
الخطيب بالعسكر عسكر مكرم حدثني ابو العز محمد بن
احمد بن موسى القاضي حدثنا ابو علي الحسين بن احمد بن محمد الجهرمي

حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد النحوي حدثنا
الهيثم بن عباد الخطابي حدثنا اسحق ابن ابراهيم
حدثنا مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ○
وسئل عن مولد فقال سنة ست وثلثين وذكر انه ادرك اصحاب
ابي هلال العسكري واخذ عنهم وانه سمع ببغداد ابن المسلمة وابن
الغريق وابن المامون وابن الفتور وطبقتهم غير ان اصوله لم تقع على
البد وكنت انا مستعجلا على الغرض فاقتنعت بالدر اليسير كتبته عنه
قال وهو فقيه على مذهب ابي حنيفه متكلم على مذاهب المعتزلة ○
انشدني ابو المفضل هبة الله بن عبد الله بن احمد بن سلمة
قاضي الصينية واملاها ابو اسحاق لابي بكر الشبلي ○
ذاب ما في فؤاد بين وفؤادي ذاب ما في البدن
انظروا جلدي وان شئتم صلوا كل شئ منكم غير حسن
صح عند الناس اني عاشق غير انا لم يعلموا اجلي لمن
انشدني ابو الحسن هبة الله بن قاسم بن هبة الله الشيرازي
بمصر قال قرات في كتاب قديم ○
لولا تعالى الفرط اتمن والقلم ما كان لي راحة في الخلق ما الم

ان الحكيم اذا ما لم يجد انسا فليتخذ نفسه شيئا يسوس الحكم
سمعت ابا الوليد هبة الله بن شبعان بن محمود الحصيني
بالحصين على نهر الخابور يقول سمعت ابا السهل خلف بن شاشب
الحصيني يقول سمعت عمر بن جناح الحصيني يقول اشتهينا
ليلة السمك فقال الشيخ ابو بكر بن القفاع قم بنا نجر ونخذ البكرة
ونعلق عليها الغزل بالعلم وانزل الى الماء وسم الله تعالى ففعلت ما امر
واذا بسمكة كبيرة تخلص العلامة فشويناها فاكلها ثم كان الشيخ ابو بكر
من اهل الولاية والكرامة وعلم بذلك كل من بالخابور ارقده الان بظاهر
الحصين يزار ويتبرك به ودلني هبة الله وغيره عليه فزرته ○ هبة الله
هذا من اهل الصلاح والعفاف ضرير البصر يقرئ تلامذته
ابي محمد المالكيين ويحفظ من شعره كثيرا وانشد منه كثيرا وكان يوم في
موضعه ويخطب يوم الجمعة في جامعه ○
اخبرني ابو محمد هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد البلوي بالثغر
اخبرنا يحيى بن علي الغيث اللخمي حدثنا ابو الفتح بن
ابراهيم النابلسي اخبرنا ابو الحسن يوسف بن سلمون
ابن المنشي حدثنا موسى بن محمد السكري حدثنا
احمد بن محمد النحوي حدثنا طاهر عيسى حدثنا ابو بكر حدثنا

اسد بن حمران عن الاجلح عن الحكم بن عتيبة عن اسيد بن حضير
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات
تقولهن اذا اويت الى فراشك ان مت تلك دخلت الجنة وان عشت
عشت بخير قال قلت بلى قال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك واجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبرسولك الذي ارسلت ۝ هاشم هذا كان من اهل السنة
محبا للعلم واهله وهو افريقي من اهل المهدية سكن الثغر الى ان توفي
رحمه الله ۝ سمعت ابا المكارم هدية بن عامر
ابن فتوح الحضرمي المهندس بالاسكندرية يقول سمعت
ابا الحسن مكي بن عبد الرحمن اللوزي الانصاري يقول سمعت
ابا الربيع سليمان بن هرون السهمي يقول قراة القران والسكوت
انفع شي حين يموت ۝ هدية هذا كان من اذكى خلق الله
في الهندسة وبما يقرب منها وكان متدينا لا ينقطع عن مجالس اهل
العلم وكثيرا ما كان يحضر عندي لسماع الحديث وعلقت عنه
حكايات عن ابي بكر الحنيفي الرازي وغيره رحمه الله ۝
انشدني ابو السخا هدية بن شبانة بن حماد الكندي

السنجاري بقرقيسيا قال انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن
فريج القضاعي لنفسه ۝

وصل الكتاب فكان كالدر في نظمه ومحاسن النثر
فلثمته لثم الحبيب سها عنه الرقيب مباسم الثغر
وجلا هموما اورثت شجنا في القلب اسفع من ذكي الجمر
فلئن زللت فلا يلم احد قلبي اسير الهم والفكر
ولئن اصبت فان ذا عجب كيف الصواب لمقفل الصدر

هدية هذا سنجاري الاصل واستوطن قرقيسيا وكان
ضريرا من اهل القران والفرايض وله شعر وقد انشدني شيا منه ۝
انشدني ابو المنصور هلال بن يحيى بن تميم الحميري
بالثغر قال انشدني اخي باديس بن يحيى لنفسه بالمهدية ۝

اشاقك ربع من اميمة داثر احالت مغانيه الدهور الغوابر
وقفنا فقضينا حقوق عهوده وقد سئمت طول الوقوف الضوامر
وكنا كتمنا الركب اسرار حبنا فباحت بما تخفي الدموع البوادر
الا قاتل الله العيون فانها سلاف لالباب الرجال مخامر
بعثن سهاما للقلوب صوايبا وهن لحاظ في الجفون فواتر

هلال هذا من بيت الملك وجده الامير تميم بن المعز بن باديس

سلطان افرقيه وانتشر في الدنيا ذكره وكان يقال له نوح الثاني
لكثرة اولاده ○ سمعت ابا اليمن همام بن
احمد بن بربر الازدي بالقيروان يقول سمعت ابا عبد الله محمد عيسى ابي
موسى اخو لاين يقول لما شهد ابن عيسى عند الحاكم وقبل قوله دخلني
من الغم ما الله تعالى به اعلم وبقيت يومين لم اكل الطعام قال همام
وكان ابو عبد الله من الصالحين وله معروف وقد فعل ما يفعل لعلمه ان
الشاهد لا يتخلص من التبعات دنيا ودينا الا من عصمه الله تعالى ○
همام هذا شيخ الازد كان كبير السن
وفي اخر الحكاية ذكرها وفي اخرها ابو عبد الله هذا الذي ذكرته
لي همام لما انه وتزوجت بابنته بعد موته وماتت وهي في عصمتي
رحمها الله وكان كابيها من الصالحات ومنهم من خليل ومنهم
ابو اسحق بن الصباغ وتولى تزويجها الى اخرها ابو البركات عيسى
الشاهد الذي اعتمد ابوه لشهادته
قال ليوما الامير ابو همام بن سوار اللخمي
قبل ان ولي اخوه الضرغام الوزارة وهو والي الاسكندرية ما
الخبر عندك يشير العلماء وذلك بحضرة جماعة من الاعيان فادركته
الامة فقال يا ايها الامير وفقه الله فقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اللهم ارحم خلفائي قالوا يا رسول الله ومن خلفاؤك
قال قوم يأتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس
لكن النبي عليه السلم لما توفي ان زين العلم والسيف تالي العلم للعلماء
يقولون ما امرت به الشرائع والسيف للامراء وجيوش الاسلام يأتمرون
ذلك لكن من يقول الفعل ومن يفعل ان يوزن بعيد فرق ظاهر ومن
الان وانتم وان اختلفنا في الزي فموازيتان لا زين البيوت وكجسم
واحد فاستحسنوا هذا واشوا خبر وارضيتهم بهذا الفصل فرضوا بان
التشعيث ○ انشدني ابو الوليد هشام بن عيسى بن
محمد البحصبي القرطبي بمصر قال انشدني ابو الحسين سراج بن عبد الملك
ابن سراج الوزير اللغوي العلامة بقرطبة لنفسه ○
لما تنوأ فوادر منزلا وغدا يبسط مقلتيه عليه
نادبته مستنزحا من زفرة افعمت باسرار الضمير اليه
رفقا بمن زلك الذي تختله يا من يخون بينه بيديه
ابو الوليد وهشام بن عيسى هذا من وجوه اهل الاندلس
ومن بيت كبير مشهور بالرياسة وجده كان صاحب الاحكام بقرطبة
واجداده كانوا وزراء بنهاء لا افقهاء وهو كان بنهاء الفقهاء وخلفه
على ما قدم مصر للحج كتبا وقبل ذلك على ابي محمد عبد الله بن

ابي الحسين بن سراج العلامة وغيرهما بقرطبة وتوجه الى الحجاز
وجاور بمكة والمدينة مدة الى ان توفي رحمه الله هناك ويعرف بالحفيد
وكان قد ترك الدنيا عن قدرة قال لي ابو بكر يحيى بن محمد بن غزوان
القيسي القرطبي بالاسكندرية ما كنا نظن ان احدا يترك ما ترك
الحفيد من الدنيا ويختار الاخرة عليه والله ما خرج الا من ملك الدار
العظيمة التي ليس لها بقرطبة دار الملك بالاندلس نظير والاملاك
الطايلة رحمه الله رحمة واسعة ○ وقال لي ابراهيم بن
المتقن السبتي لم يشرب الحفيد طول مقامه بمكة الا من ماء زمزم ولم
يمش في المسجد الحرام مشتعلا قط وقال لي عبد الرحمن بن
ابراهيم بن خاطب الباجي توفي الحفيد بالمدينة سنة اثنتين وعشرين
وخمسمية ○ وقال لي ابو عبد الله محمد بن عبيد المري
بعد رجوعه من الحجاز زار ابو الوليد الحفيد معنا ماشيا من مكة
الى المدينة وحمله معه فسالناه في الركوب فابى وقال والله لا ركبت من
بيت ربي عز وجل الى تربة نبيي صلى الله عليه وسلم ولا كنت الا ماشيا ○
سمعت ابا محمد هرون بن محمد بن المهلب البروجي الهندي
بالاسكندرية يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وعلى يمينه ابو بكر وعلى يساره عمر وانا وفقيه من المغرب معي في بعض

المساجد ياتيان فقال ابو بكر من هاهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقيه وغريب ولم ار قط وجها احسن من وجهه وكانت رجلي توجعني
فهدت ببركة رويته صلى الله عليه وسلم ○ هارون هذا
من بلاد الهند من مدينة يقال لها بروج وكان شيخا صالحا لا يتمكن من
تعبير ما في قلبه ويريد ايراده لا بالعربية ولا بالفارسية الا بعد جهد
جهيد وكان يوذن في مسجد من مساجد الثغر وقد حج ويقال لبروج
بلده بروض ايضا ○ سمعت هزارمرد بن محمود بن
الضيف الجندي بالاسكندرية يقول انشدني ابن العلاني المعري
الافضل سلطان مصر قصيدة عند اخراجه القموح وبيعها للرعية
بنقصان ما كان التجار يبيعونها في ايام الشدة استحسنها من
سمعها ومن جملتها ○

يا مغلي الاسعار وهي رخيصة يا مرخص الاسعار وهي غوالي
انشدني ابو الحسن هاني بن عبد الرحمن بن هاني اللخمي
الغرناطي بمصر قال انشدني ابو عمرو عثمان بن عمردة الالبيري
بغرناطة قال انشدنا ابو اسحق ابراهيم بن مسعود الفقيه الالبيري لنفسه

لا شي اخسر صفقة من عالم لعبت به الدنيا مع الجهال
فغدا يفرق دينه ايدي سبا ويزيله حرصا لجمع المال

ابي الحسين بن سراج العلامة وغيرهما بقرطبة وتوجه الى الحجاز
وجاور بمكة والمدينة مدة الى ان توفي رحمه الله هناك ويعرف بالحفيد
وكان قد ترك الدنيا عن قدرة قال لي ابو بكر يحيى بن محمد بن غزوان
القيسي القرطبي بالاسكندرية ما كنا نظن ان احدا يترك ما ترك
الحفيد من الدنيا ويختار الاخرة عليه والله ما خرج الا من ملك الدار
العظيمة التي ليس لها بقرطبة دار الملك بالاندلس نظير والاملاك
الطايلة رحمه الله رحمة واسعة ○ وقال لي ابراهيم بن
المتقن السبتي لم يشرب الحفيد طول مقامه بمكة الا من ماء زمزم ولم
يمش في المسجد الحرام متنعلا قط وقال لي عبد الرحمن بن
ابراهيم بن خاطب الباجي توفي الحفيد بالمدينة سنة اثنتين وعشرين
وخمس مية ○ وقال لي ابو عبد الله محمد بن عبيد المري
بعد رجوعه من الحجاز زار ابو الوليد الحفيد معنا ماشيا من مكة
الى المدينة وحمله معه فسالناه في الركوب فابى وقال والله لا ركبت من
بيت ربي عز وجل الى تربة نبيي صلى الله عليه وسلم ولا كنت الا ماشيا ○
سمعت ابا محمد هرون بن محمد بن المهلب البروجي الهندي
بالاسكندرية يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وعلى يمينه ابو بكر وعلى يساره عمر وانا وفقيه من المغرب معي في بعض

المساجد يأتيان فقال ابو بكر من هاهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقيه وغريب ولم ار قط وجها احسن من وجهه وكانت رجلي توجعني
فهدت ببركة رؤيته صلى الله عليه وسلم ○ هارون هذا
من بلاد الهند من مدينة يقال لها بروج وكان شيخا صالحا لا يتمكن من
تعبير ما في قلبه ويريد ايراده لا بالعربية ولا بالفارسية الا بعد جهد
جهيد وكان يؤذن في مسجد من مساجد الثغر وقد حج ويقال لبروج
بلده بروض ايضا ○ سمعت هزارمرد بن محمود بن
الضيف الجندي بالاسكندرية يقول انشدني العلائي المعري
الافضل سلطان مصر قصيدة عند اخراجه القموح وبيعها للرعية
بنقصان ما كان التجار يبيعونها في ايام الشدة استحسنها من
سمعها ومن جملتها ○

يا مغلي الاسعار وهي رخيصة يا مرخص الاسعار وهي غوالي
انشدني ابو الحسن هاني بن عبد الرحمن بن هاني اللخمي
الغرناطي بمصر قال انشدني ابو عمرو عثمان بن عمر ده الالبيري
بغرناطة قال انشدنا ابو اسحق ابراهيم بن مسعود الفقيه الالبيري لنفسه
لا شيء اخسر صفقة من عالم لعبت به الدنيا مع الجهال
فغدا يفرق دينه ايدي سبا ويزيله حرصا لجمع المال

لا يخاف ربه وخافه بنت يداه وما له من زال
هذا بن هذا ان اعيان رؤساء بلده بالاندلس وفقها بها قدم
مصر حاجا وكان بمصر عندي ليسماع الحديث وكتب عني غير جزء واستنشدته
فانشدني مقطعات فمن جملتها ما تقدم ○

حرف الواو

انشدني ابو المنصور وثاب بن علي بن اسمعيل الانصاري
بالاسكندرية قال انشدني ابي ابو الحسن علي بن اسمعيل لنفسه بمصر
من قصيدة طويلة ○

ان لا عجب من خلي سبتكي حرقا بالهجر وغيرتي
لا موت الا العشق يخلس القتى قهرا فكيف موت من لم يعشق

وثاب هذا من بني الانصاري وجده اسمعيل بن علي بن محمد
الانصاري يكنى ابا الوفا ويلقب معتمد الدولة وكان قد ولي قضاء الاردن
واستقلاس والرملة وغزة وغيرها وله شعر فائق ولم يكن له نظير في
الادب مقطرم سئول لدى الشجاء المغوث بالصيد وقور تلا جميعا فلها
بدر الامير المعروف بامير الجيوش ○

سمعت الامير ابا وثاب زاحم بن ظالم
المجندي بالاسكندرية يقول توفي القاضي ابو محمد الحسن بن ابي جرادة
الحلبي عندنا بمصر في جمادى الاخرة سنة احدى واربعين وخمسمائة
ابن ابي جرادة هذا الذي حدثنا وثاب بوفاته قد كتب عني حديثا
كثيرا وعلقت انا عنه فوايد ادبية وله شعر في غاية الجودة وخطه
في غاية الحسن وبيني وبينه مشاعرة ومدحني بمقطعات وكتب لي
جزءا من شعره ○ سمعت ابا الحسن وحشي بن
عبد الله بن ابراهيم المقدسي بالثغر يقول سمعت علي ابي الفتح نصر
ابن ابراهيم المقدسي الفقيه بيت المقدس كثيرا من الحديث ولم ار فيمن
رايت اكثر اجتهادا في العلم ولا ازهد في الدنيا منه وكان اكثر اوقاته
يذهب في النسخ او قراءة الفقه عليه او رواية حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد انشدنا يوما في المسجد الاقصى قطعة من الشعر
حفظت منها ○ قال الفقير الى الله تعالى ناسخ هذا الكتاب المبارك بن ابي بكر
الموصلي وهذه القطعة قد ذكرت متقدما في ترجمة ابي محمد عبد الله بن القاسم
ابن عثمان الغزي الدمشقي وابي ثمامة مستوفاة وما الحاجة الى ايرادها
ها هنا والله الموفق للصواب ○ وحشي هذا مقدسي كبير
السن استوطن الاسكندرية بعد استيلاء الفرنج على القدس وكان زاهدا ورعا
الطبقة سنيا شافعي المذهب من اصحاب نصر المقدسي الفقيه ولم يكن
من اهل العلم ○ سمعت ابا الحسن وحشي بن عبد الغالب

ابن بحا السعدي المالكي يقول ذكر القاضي اسمعيل بن اسحاق
في كتاب المبسوط عن مالك الجهر بالبسملة في الفرايض قال وانا
النوافل فلا خلاف فيها بين اصحابه قال وحدثني وانا لا انزكها في
صلاتي ابدا ○ وحدثني هذا كان من اهل الصلاح وفقها
المالكية وسمع على من الحديث كثيرا رحمه الله ه

ابو الحسن الوليد بن الموفق ابن شداد الازدي البسطي
كهل من اهل الاندلس مالكي المذهب سمع علي وعلى نفر من شيوخ
الاسكندرية وكان يتفقه على ابن بكر الطرطوشي علقت
عنه فوايد ثم رجع الى بسطة بلده سنة اثنتي عشرة او ثلث
عشرة وخمس مية وانقطع عنا خبره ○

انشدني ابو مروان الوليد بن اسمعيل بن حبتة الغافقي
الدرو في قدم علينا الثغر قال انشدني ابو العرب
مصعب بن محمد بن ابي القزاز الصقلي لنفسه بالاندلس ○

وكم شهم بغى لم اخف ان يصيبني اصيب به من رمايي به النجر
ولم يعدم حفظ الاله ولطفه وليلا وكهلا لورود فابها الشكر
ابو مروان هذا من قدماء الشعراء ونبلاء الادباء مدح
الملوك بالمغرب وعلقت عنه شيئا من شعره ابو العرب ومن شعره هو

ومدحني بقصايد رحمه الله ومما انشدني من شعره على لسان القوس
انا القوس قبل النزع ابدو كاثني هلال وعند النزع بدر تمام
فبي تدرك الارواح يوم كريهة اذا بعدت عن ذابل وحسام
وارد عن روح حساما وذابلا دلاص فاستطيع رد سهام
كان شهابي كف عفراء في الوغى وكل رمي عروة بن حزام
انشدني ابو السيد وهيب بن مفرج بن مهيوف التميمي
من شعراء البوادي لنفسه ○

اجرت دموع العين حايم بالجا معين عدمتهن حايما
ودرو على نفس تجرع صبابة هضم الحنان فعاد داء دايما
يا ليل كم اضيعت قلب يتيم قد كان معتمدا عليك دهايما
لو كان يبري من هواك بالبشت او يبري هواك نايما
يا لايمي فيها الخلي اكفف لومي وعذلي عدمتك لايما
انشدني مقطعات اكثرها ملحونة تركيكة وانما كتبت عنه لغرابة
اسمه وللموضع كذلك فانه موضع قديم ولم ير مثاله احكاما بين
دمشق والرجبة ويقال انه من بناء سليمان بن داود والله اعلم ○

وقلت انا فيه لما شاهدته ○

كم قد رايت فلا يلام احد فيها كتدمر نفسة واسا ايسا

بلد من الحجر المنقش كله فاذا تؤمل فيه هال الناسا
والمدن في الاحكام اجسام (اعضا) وقد اضحى الحقيقة للجميع الراسا
اخبرني ابو الكرم وجيه بن شبل بن فاضل بن ذي القرنين
ابن الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي الكاتب بالثغر اخبرنا
يحيى بن ابي مغيث اللخمي اخبرني ابو العز عبد الكريم بن عبد السلم
ابن مرجح البصري في كتابه حدثنا عيسى بن غسان
ابن موسى املاء حدثنا الحسن بن معروف بن يحيى العباداني
حدثنا محمد بن ابراهيم العقيلي الاصبهاني حدثنا
ابو مسعود حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
وجيه هذا كان يورق بالثغر وهو من بيت المملكة والامر
والنهي كتبت عنه حديثين مع نزولهما لغرابة اسمه وهو وجيه
بن شبل بن فاضل بن ذي القرنين بن الحسن بن عبد الله بن الحسن
ابن حمدان التغلبي وذو القرنين هو المنعوت بوجيه الدولة وله
ديوان شعر ويقال التغلبيان ختم بهما الشعر يعني به هو وابو
فراس الحرث بن سعيد بن حمدان كما قيل قدما الشعر قد ختم بالطرفين
يعني امرا القيس في المتقدمين وابا الطيب المتنبي في المتاخرين

والاندلسيون يقولون هذا القول لكن يقيمون يوسف بن هرون
الرمادي مقام المتنبي ويوسف اندلسي ما هو حسن النظم ○
وضاح هذا من بني تميم بن المعز الحميري توفي في شهر
ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمس مئة الخامس عشر منه
وعلقت عنه ما علقت لغرابة اسمه لا لعلو سنده ولا علمه وكان
من سكان الاسكندرية رحمه الله ه
سمعت ابا يوسف واضح بن وهبان بن يوسف الازدي
بالاسكندرية يقول صحبت ابا سالم يوسف بن عبد الله بن قايد
الصدفي وكان صاحب زاوية لا يصحب الناس الا قليلا ويقول لا
ترى ما يضرك ويتعبك الا ممن يطرقك ويصحبك ○ ابو يوسف هذا
شيخ كبير السن من شيوخ الازد وكان مايلا الى الصلاح مثنيا على
ابي سالم لما شاهده من صلاحه رحمه الله ه
انشدني وصية بن عبد الله البكري بالنخلة قبل وصولي الى
مكة من قبله ابيات شعر استحسنتها جدا وكتبتها فسرقت مني بمنى
مع اشياء اخر من ملبوس وغيره كانت في حقيبة ولم التق به بعد
ذلك فاكتب عنه شيئا اخر من شعره رحمه الله ه
اخبرنا ابو العدل وفا بن ذبيان بن ابي الحسن التغلبي

النابلسي بمصر قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن
عبد الله التجيبي الحافظ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر
ابن سعيد اللالكي اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري
حدثنا احمد بن عبيد الكندي حدثنا محمد بن اسحق
حدثنا الحرث بن النعمان حدثنا الحرث بن سالم قال سمعت انسا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر ان بين ايدينا عقبة
كؤودا الايجاوزها الا المخفوز قال ابو ذر انا انهم يا رسول الله فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم لكفون يوما او ليلة قال لا قال فانت من
المخفين ○ ابو العلا هذا رجل صالح من اهل القرن الورع
من بني ثعلبة قرأنا عليه شيئا يسيرا عن ابي اسحق الجبال وابي الحسن
الخلعي وكان يخبر ما بين الشابين المقيمين بمصر لصلاحه وورعه
وكان شافعي المذهب وسكن عند سماع الحديث رحمة الله ○
اخبرنا وفا بن حاجا بالهذابي بهمذان

انشدني وهسوذان الجنزي بالمراغة انشدني علي السراج
بالموصل ○

خليلي في ايلي عودة ولكنني لست ادري متى

فحتى اكن قد لم اجد سبيلا اليه فمذا انت
ومذا مره في يديه يغلبانا او ان عني
فصبر جميل عسى الله ان يجمع شملي كما اشتتا

حرف الباء ○

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن محمد الحسين بن العلاي بالكوفة
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي املاء حدثنا
محمد بن علي الحسين بن ابي الجراح حدثنا الحسن بن الطيب
البلخي حدثنا سفين بن وكيع حدثنا المحاربي عن محمد بن اسحق عن
محمد بن طلحة بن معوية السلمي عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اني اتيتك لاجاهد معك اتغي بذلك وجه الله تعالى
قال احيتك امك قال نعم قال اذهب فبرها فقلت ما اشبه فهم قال
فاتيته من ناحية اخرى فقلت له مثل ذلك فقال احيتك امك قلت نعم قال
اذهب فالزمها عند رجليها فثم الجهاد ○

اخبرنا ابو بكر يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن شبل
الاسكندراني بها اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الحافظ البغدادي بمصر حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
موسى الاهوازي ببغداد اخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا

محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن اسمعيل السهمي حدثني
مالك انس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه
النار الا تحلة القسم ○ ابو بكر الشبلي هذا طلب الحديث بنفسه
وكتب عن كثير من الشيوخ ومنهم ابو بكر الخطيب الحافظ بصور ودمشق
جميعا وابو الغنايم بن الغمر البصري المقرى ابن وردان الاصبهاني
بالتدريا فاده عمر الرواسي الحافظ وعبد الحق بن هرون الصقلي
وغيرهم من عبد الرحمن الاندلسي بالاسكندرية واخرون وعرضت
عليه الشهادة فلم يقبلها وكان ثقة دينا وتوفي رحمه الله في جمادي
الاولى سنة اربع عشرة وخمس مئة ودفن بمقبرة باب البحر بعد
ان صليت انا عليه وحضره خلق لا يحصون كثرة وكان قد ذكر لي
ان مولده سنة ثلث وثلثين واربع مئة وهو يروي عن ابراهيم بن عثمان بن
عمر بن منصور بن محمد بن ابراهيم وكان يرغب الي ان اسمع وكتب عني غير
جزء وسمعه نفعه الله بذلك ○

اخبرنا ابو القسم علي بن محمد بن صرد الخزاعي بواسط
اخبرنا ابو تمام علي بن محمد بن الحسن العبدي اخبرنا ابو الفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري حدثنا ابو اسحق ابراهيم

ابن شريك الاسدي حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس
اليربوعي حدثنا الليث بن سعد حدثنا ابو الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا بالشمال
فان الشيطان ياكل بالشمال ○ سالته عن مولده فقال سنة خمس
وثلثين واربعمايه وهو كتب عن محمد بن منصور بن نصر بن صرد الخزاعي
شيخ مرضي الطريقة على الجملة ه

ابو زكريا يحيى بن ابي منصور بن عشيرة الزناتي بغية كامل تفقه
على شيخنا ابي الحسن الطبري واخيه بغداد ولم يلق لاني بعد رجوعي
من الحجاز نزلت في رباط العميد في اباب الغربي ولما رجعت الى المدرسة ثم
عاد الى الاسكندرية ودرس بها وانتفع به في علوم شتى ثم مال
الى طريقة الزهد فخرج الى الحجاز ثم الى اليمن ورجع الى العراق وتوفي على ما
قيل له بالبصرة او بعبادان وكان شافعي المذهب وقوله كان ينتمي طويلا فانه
بالاسكندرية لكنه لا يتظاهر الا بمذهب مالك وعند خروجه اظهر
مذهبه وبيني وبينه مودة تامة ومكاتبة وحملتها كتبا ايسا استحسنته
وقال لي منصور بن احمد من عتيق الانصاري كتب بخطي الى قاضي الثغر
في قصد والمقصود وقلم فلان عن ارتضاع ما درت به مكارمه
وحكى لي رافع بن يوسف العيسي قال قرئ في الحديث بفتح الشين ويكون

كذا وكذا فقال ابو عبد الله المازني الا ديب هو بفتح الشين وقال
يحيى لم يسمعه الا بالكسر ونظرته في كتاب الصحاح للجوهري
فقال ابو عبد الله نعم الصحاح بيني فنظرت فيه فاذا هو بالكسر
فقال له يحيى هذا خطأ وكل يا ابا عبد الله في بيتك كيف شئت يحيى غير مخجل
وانقطع عن المجلس اياما ○ اخبرنا ابو جعفر يحيى المشرف
ابن علي الخضر الثاري بمصر
ابو جعفر هذا من اولاد المحدثين وابوه واسع الرواية كثير
الكتابة وسمع ابا جعفر واخوته عن شيوخ المصريين وقرأنا عليه
عن ابن نفيس وعبد العزيز الدقاق وغيرهما وسمع ابا محمد عبد الله بن
عبيد الله بن محمد المحاملي واخرين وقال لي عطية بن علي الغهري
توفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمس مئة ○
انشدني ابو الحسين يحيى بن علي بن يعقوب الكاتب لنفسه
الا هي قد اثنت علي المعاصي فما امحى وسامح كل عاصي
فحدثني فاني مستجير بعفو لم يؤخذ بالنواصي
يحيى هذا شاعر مفلق وله اليد الطولى في قصايد ثم صار خطيب جامع
الثغر ووردا فته وترافقتا حسنة وخطه في غاية الجودة وتوفي سنة ثلث
وستين وصلى الله على سيدنا محمد وعترته وخلق الا يحصون كثرة ع

اخبرنا ابو الحسين يحيى بن علي بن نام البرعي الرملي
بدمشق اخبرنا ابو عثمان محمد بن احمد بن وردان الاصبهاني
بالقدس حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة الحافظ
باصبهان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي حدثنا
محمد بن سنان ابو عبد الله البلخي حدثنا حاتم الاصم عن شقيق
البلخي عن ابراهيم بن ادهم البلخي عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ثم كان
الانشار احب اليكم من الواحد لم يبلغوا الاستقامة ○
اخبرنا ابو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي
القرشي قاضي دمشق اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد
ابن محمد الكتاني اخبرنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي
الميداني واخرون قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المروزي
اخبرنا محمد بن يوسف الفربري اخبرنا محمد بن اسمعيل
الجعفي حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ○

القاضي ابو المفضل هذا قرأنا عليه عن عبد العزيز بن احمد
الكتاني بدمشق سنة عشر وخمس مئة قدم علينا بغداد
ونقفه بها على شيخنا ابي بكر الشنائي وقرأ الدلالة على شيخنا ابي زكريا
التبريزي ثم رجع الى بلده وولي الحكم وينعت الزكي وقد بلغني بعد
خروجي من دمشق انه كان يروي عن ابن خيون ديوان شعره ولا اعلم
صحة ذا الذي حكاه لي لاثق بقوله ○
سمعت ابا بكر يحيى بن محمد بن هبل الثعلبي العرناطي بالثغر
يقول رأيت رجلا من اصحابنا في المنام بعد موته فسألته عن ابي الحسن
ابن الباذش المقرئ فقال لا تشكن انه من اهل الجنة ○ ابن هبل
قدم الثغر وكتب عني كثيرا وهو من اعيان الاندلسيين بيتا وعلما ○
وفي آخر ○ ابو بكر يحيى بن محمد بن ابي زيد بن النون محمد
ابن سعيد بن عمر الثعلبي الاندلسي سكن اعيان اهل غرناطة بيتا وعلما سمع
منها ابا الوليد بن بقوة وتفقه بابي بحر البلنسي وكتب اليه عن ثغر المرية
وكان يحضر عند ابي الاسكندري به ويقرأ ما يكتبه وروى انه مجتهد ابطأ شفاء
قادرا على الكتابة وسمع بمصر ايضا والله ينفعه بذلك ورجع الى الاندلس
والله اعلم بحيث ○ اخبرنا ابو منصور يحيى بن محمد بن
علي بن الطيب الزيجاني الخفير بالكوفة قراءة اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني املاء حدثنا محمد بن الحسين
التيملي حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر
وابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نصر اخاه بالغيب
نصره الله في الدنيا والاخرة ○ سألته عن مولده سنة ثمان وتسعين
واربع مية فقال انا ابن سبعين سنة ○
سمعت ابا زكريا يحيى بن احمد بن الحسين الغساني البيري
قاضي باب الابواب يقول سمعت محمد بن طاهر الطوسي يقول سمعت
محمد بن الحسين الازدي يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت
ابا محمد الرنعيني يقول سكون الغالب الى غير المولى تعجيل عقوبة من الله
تعالى ○ يحيى هذا من فقهاء باب الابواب وكذلك اخوه الفاضي
ابراهيم وقد كتبنا عنهما وابوهما فقد كان من الفقهاء ورواة الحديث وسمعا
ببلدهم عن جماعة واستجازهما القاضي ابا عبد الله الغساني ببصر وابا
منصور الاصبهاني بآمد وغيرهما واستفدت منهما كثيرا رحمهما الله تعالى ○
انشدني ابو الحسين يحيى بن القسم بن عامر الفاسي لنفسه
بالثغر انشدني خشنام الفاسي الملقب بكعب الشعراء لنفسه
فاتر لنفسه من قصيدة ○

القاضي ابو المفضل هذا قرانا عليه عن عبد العزيز بن احمد
الكتاني بدمشق سنة عشر وخمس مئة وقد رحل الى بغداد
وتفقه بها على شيخنا ابي بكر الشاشي وقرا اللغة على شيخنا ابي زكريا
التبريزي ثم رجع الى بلده وولي الحكم وينعت بالزكي وقد بلغني بعد
خروجي من دمشق انه كان يروي عن ابن حيوس ديوان شعره ولا اعلم
صحته فالذي حكاه لي لا اثق بقوله ○

سمعت ابا بكر يحيى بن محمد بن هاني الثعلبي الغرناطي بالثغر
يقول رايت رجلا من اصحابنا في المنام بعد موته وسالته عن ابي الحسن
ابن الباذش المقري فقال لا نشك انه من اهل الجنة ○ ابن هاني
قدم الثغر وكتب عني كثيرا وهو من اعيان الاندلسيين بيتا وعلما ○
وفي اخرى ○ ابو بكر يحيى بن محمد بن هاني بن ذي النون بن محمد
ابن سعيد بن عمر الثعلبي اندلسي من اعيان اهل غرناطة بيتا وعلما سمع
بها ابا الوليد بن بقوة وبقرطبة ابا بحر البلنسي وكتب بمكة عن نفر من المتاخرين
وكان يحضر عندي بالاسكندرية ويقرا ما يكتبه ورايته مجتهدا بطاشا
قادرا على الكتابة وسمع بمصر ايضا والله ينفعه بذلك ورجع الى الاندلس
وانقطع عني خبره ○ اخبرنا ابو منصور يحيى بن محمد بن
ابي طالب الريحاني الضرير بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله

محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني املاء حدثنا محمد بن الحسين
التيملي حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي حدثنا
سفين بن وكيع حدثنا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر
وابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نصر اخاه بالغيب
نصره الله في الدنيا والاخرة ○ سالته عن مولده سنة ثمان وتسعين
واربع مية فقال انا ابن سبعين سنة ○

سمعت ابا زكريا يحيى بن احمد بن الحسين الغضايري
قاضي باب الابواب يقول سمعت محمد بن طاهر الطوسي يقول سمعت
محمد بن الحسين الازدي يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت
ابا محمد المرتعش يقول سكون القلب الى غير المولى تعجيل عقوبة من الله
تعالى ○ يحيى هذا من فقهاء باب الابواب وكذلك اخوه القاضي
ابراهيم وقد كتبنا عنهما وابوهما فقد كان من الفقهاء ورواة الحديث وسمعهما
ببلده عن جماعة واستجازهما القاضي ابا عبد الله القضاعي بمصر وابا
منصور الاصبهاني بآمد وغيرهما واستفدت منهما كثيرا رحمهما الله تعالى ○
انشدني ابو الحسين يحيى بن القسم بن عامر الفاسي
بالثغر انشدني خشون الفاسي الملقب بكلب الشعراء بمدينة
فاس لنفسه من قصيدة ○

سقى الرياح وديمة مرت قد ما لزمان من السرور قرد
ما ترى البدر وقد وعده والبدر الاصباح اذ قبل وفد
والثريا نحوه مايلة مثل جيب قد مطوق زرد
مع فتيان كنوار الربى بسبح الظرف لهم منها برد
جرد الله هوا ذيال الصبى وانتضوا للفتك ما كان غمد

يحيى هذا كان اذكى خلق الله كثيرا كقط للشعر والحكايات وسمع على كثيرا من الحديث وعلقت عنه فوايد وكان من اصحاب ابى الفضل بن النحوى وورد من رسايله كل مليحة ○

انشدنى ابو زكريا يحيى بن ابى الحسين بن ابى عبد الله الاشنبى انشدنا ابو عبد الله الاسعردى بتيرت وجه من مدن الهند ○

قل لاحباب كسوى ازقا ما من صبر ولكم طول البقا
ما هنا فى العيش مذ فارقتكم هكذا العيش نعيم وشقا

يحيى هذا ناجر حاذق دخل بلاد الهند وكان حفظة رقيق الحاشية يميل الى التصوف وابوه فقد كان من الزهاد رآه وعلقت عنه حكايات رحمه الله ○

اخبرنى ابو الحسين يحيى بن عبد السميع الهروى بالثغر اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الغزى الترابى

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين الفقيه حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن ابى الشريف القضاعى حدثنا ابو على احمد بن محمد بن يحيى بن جرير بن ميمون الوراق حدثنا احمد بن عبد المؤمن حدثنا حبيب ابن ابى زيون المدينى حدثنا ابن اخى الزهرى عن عمه عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتى من اصحابى وردى على حوضى ومن لم يحفظنى فيهم لم يرد الا بعيدا ○ يحيى هذا يعرف بالعداس وبالجلبانى وكان من الصالحين لا يعرف من الشر شيئا بل كان معجونا من الخير يسعى الى اوقاته فى قضاء حوايج الناس لا لعلة وطمع بل رغبة فى الاجر والثواب وقد سمع كثيرا على ابى العباس المقرى وابى بكر الحنيفى الرازيين وعلى غيرهما ولم يكتب عنى لسماع الحديث الى ان توفى رحمه الله فى اخر صفر سنة احدى وعشرين وخمسمية ودفن فى مقبرة الديماس وكنت قد سألته عن مولده فقال سنة نماز اربعين ○ اربعنا يه نفعه الله بعلمه وعمله وتجاوز بفضله عن خطاياه وزلله وتر بالمغفرة علينا ورحمنا اذا حرنا الى ما صار اليه ○ بخط عبد العظيم الحافظ وشاهدت فى ظهر الورقة التى بخط السلفى بخط شيخنا المقدسى رضى الله عنهما قال على الفضل بن على المقدسى وهذا خطه انت

فيما يرى النائم قائلا يقول لي يحيى بن عبيد بن سعادة من اهل الجنة وهذا
رجل لم ادركه ولكن كتبت عن جماعة من اصحابه ○
سمعت ابا سعد يحيى بن طاهر بن الساوي
بن زيد يقول سمعت ابا الفتح عبد الوهاب بن احمد بن عزويه الشيرازي
بالري والكلام غيره يقول من طلب العز بالباطل اورثه الله الذل بالحق ○
ابو سعد هذا شيخ مدينة ساوة في التصوف وله مريدون ورباط يخدم
فيه الواردين عليه من المتصوفة والمقيمين بها وشيخه في الطريقة ابو
الفتح الشيرازي الساكن بالري هذا ما سمعته من ابي سعد ○
وقد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن احمد العسال المقرئ
باصبهان اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر اليزدي حدثنا
ابو سعد الحسين بن محمد بن الحسن الزعفراني املاء سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا
عباس بن الوليد بن مزيد اخبرنا عقبة بن علقمة حدثنا سعيد بن
عبد العزيز من احسن فليرج الثواب ومن اساء فلا يستنكر الجزاء
ومن اخذ عزا بغير حق اورثه الله ذلا بحق ومن جمع مالا بظلم اورثه الله
فقرا بغير ظلم ○ اخبرنا ابو منصور يحيى بن محمد بن احمد بن
حمزة الثقفي بالكوفة قال اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن علي

ابن ابي قرة العجلي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن
ابي السري البكائي حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا هناد
ابن السري حدثنا يونس بن بكير حدثنا سوار بن مصعب
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لما فتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة نادى من وضع السلاح فهو آمن ومن دخل دار ابي سفين
فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ○ ابو منصور هذا روى لنا
عن ابي طاهر بن الصباغ وابن ابي قرة وابي عبد الرحمن العلوي وهو من
بيت القضاء والرياسة كتبنا عنه وعن اخويه علي وسعيد بالكوفة
سنة ثمان وتسعين واربعمائة وقد كتبنا عن اخيهم ابي الحسين احمد بن
محمد قبلهم ببغداد سنة ثلث وتسعين وكان اسن منهم واسند وقاضي الكوفة
وامامهم فشهود وكتبت عن ولدين له بالكوفة ايضا احدهما قاضيها ○
اخبرنا ابو منصور اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد
بن الحسين بن الصباغ القرشي حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن زيد
العلوي حدثنا ابو محمد القسم بن محمد بن حماد الدلال حدثنا
اسمعيل بن الخليل حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ○

وجرى هذا المعنى بحضرتي والقاضي ابي بكر يحيى بن ابراهيم
ابن ابي بكر احمد بن محمد الكلبي شعرا سلاش فقال يحيى وانشدنا ٥

ان الجنان التي في الخشر موعدها ما ان تنال بحد النفس والعمل
لكن ربك يعلي جل صانعه بمضي الامور على ما خط في الازل

وقلت انا

ما ان تنال الجنان بالكد والكدح ولا الاجتهاد في العمل
فالرب سبحانه بحكمته قدر ما قد يكون في الازل

ابراهيم بن ابي بكر ابو اسحاق رضي الجملة وقد كنيته ابو عبد الله
الحميدي وروى عنه ٥ اخبرنا ابو القسم يحيى بن طريق
ابن بشر اليعشوسي بدمشق اخبرنا ابو الحسين مكي
ابن عثمان الازدي المصري اخبرنا ابو القسم المؤمل بن احمد بن
محمد الشيباني ببغداد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي حدثنا علي بن الجعد وابو نصر التمار وعبد الاعلى
ابن حماد النرسي وعبيد الله العيشي قالوا حدثنا حماد بن
سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكاة
الا في الحلق او اللبة قال لو طعنت في فخذها لاجزاك ٥ ابن طريق
هذا شاعر البلد بدمشق وسماعاته كثيرة صحيحة هـ

انشدني ابو الحسين يحيى بن ابراهيم بن ابي الصواف المالكي
بمصر قال انشدنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف السرقوسي
الفقيه لنفسه ٥

لا تغترر اهل الزمان تصافا فالغدر من شيم الزمان واهله
واذا اردت دوام ود صاحب فاغضض جفونك عما تراه من فعله

ابو الحسين هذا كان من فقهاء المالكية من اصحاب ابي القسم
وسمع علي وقرأ علي جماعة من شيوخ مصر كثيرا وتوفي سنة تسع
وثلثين وخمس مئة في صفر ودفن بباب الصواف وكان غيم اوثومنه ٥
وانشدني قال انشدنا ابو القسم السرقوسي قال انشدنا ابو علي
الحسن بن رشيق الازدي القيرواني لنفسه ٥

مهلا ايا اسعد بالعلم حصلت في ايدي مذ خاتم
لو ان لابس خاتم العلى فضل ابليس على آدم

اخبرنا ابو القسم يحيى بن احمد بن ريذ بن نافه الهمذاني
بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن
العلوي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ابي السري البكاي
حدثنا ابو حفص عمر بن الحسين بن حبيب الواعظ املاء
حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي هريرة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لما خلق الله عز وجل الخلق كتب كتابا على نفسه ان رحمتي تغلب
غضبي ○ ابن تافه هذا كان كبير السن مشهورا بالكوفة
بسلوك سبيل الخير وكان صحيح السماع دلني عليه وافادني عنه
ابي الحافظ وناقة يذكر مع ابن تانه الاصبهاني وابن تافه
الاصبهاني ايضا وغيرهما ○
انشدنا ابو الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف التنوخي
المعري بدمشق قال انشدنا ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمن
التنوخي بالمعرة لنفسه ولم اسمع منه غيره في صغري ○
الى الله اشكوا انني كل ليلة اذا نمت لم اعدم طوارق اوهام
فان كان شرا فهو لا شك واقع وان كان خيرا فهو اضغاث احلام
ابو الحسن هذا يعرف بابن زريق وكان حفظة للتواريخ
واخبار العرب وسير الملوك وذكر انه سمع ابا صالح محمد بن المهذب
بن ابي حامد بالمعرة وحمل الي جزءا مكتوبا عنه وقال هو بخط
والدي وقد سمعني عنه فلم ار عليه صورة السماع ولم اكتب منه
شيئا الا انه كان يتحرى الصدق وكان يذكر بالصلاح قال لي
القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي هذا الشيخ تاريخ الشام ○

ابو الحسين يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله الشيباني ويعرف بابن
النبقي اسكندراني المولد عراقي الاصل ذكر لي انه سمع ابا محمد عبد الله
ابن الحسن بن مسلم القرشي الصقلي وانا انا فرايت سماعه على
نفر من المتاخرين ادركناهم وقرانا عليهم وكان مترددا الى الناس
مواظبا على الصلاة على الجنايز توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمية
وكان شافعي المذهب ○ اخبرنا ابو الحسين يحيى بن
القسم بن اسمعيل بن غزال المنادي بمصر اخبرنا ابو اسحق
ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني حدثنا ابو الحسن احمد بن
عبد العزيز بن ثرثال البغدادي حدثنا ابو القسم عمر بن محمد بن
هرون العسكري الدقاق املاء حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الانصاري
حدثنا موسى بن علي القرشي حدثنا الرضا
من آل محمد علي بن موسى حدثني عبد الله بن ارطاه بن المنذر
عن اسما بن خارجة عن معوية بن ابي سفيان قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله لا تتخذها جنة لشي من الكباير
يرتكبه فهو من اهل الجنة جزما ○ يحيى هذا من اهل العفة
وجدنا سماعه عن ابي اسحق عن ابي اسحق في جزء قراناه عليه سنة ست
عشرة وخمسمية ○

انشدنا ابو الخطاب يحيى بن سعدون الحسن بن العباس
المعروف بالنعمانية وذكر انه قرأ الفصيح على ابي الجواب بن بازي
الواسطي لابي جعفر اليزيدي ○

يقولون لي ان كان سمعك عاشقا فما بال دمع العين منك جاريا
فقلت لهم قد لمتموني فاقصروا فما انا عما تنكرون جاريا

انشدني يحيى بن سعدون قال انشدنا ظاهر بن عبد الله الكشاني
بالجامعين ولم يذكر لمن الشعر ○

ولما بدا الذي قنعت بنظره وقلت لقلبي والفؤاد تصبرا
تزيدان شيبا ان عمرت ابدا حبيبي وانهى الدمع ان يتحدرا
فلو قدرت عيني تفيض اذا بدا حبيبي لفاضت على الخد انهرا

قال لي ابو زكريا يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروقي
المقرئ بالاسكندرية اجازني ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الفاسي
بسر قسطة جميع رواياته ورحلة شيوخه ابو عمر الطلمنكي
اجاز له في صفر وسبعين مستفادة مع الدوري في وسائله عن
مولده فقال سنة اربع وستين وماية بدروته وقرأ القرآن
على ابي اسحاق ابراهيم بن ابي العباس الفريابي بمكة ولم
ار لعلا اسنادا منه ولعلي ابي الحسن سعيد بن مفرج بن قولة الحجاري

بمدينة سالم وعلى ابي زكريا يحيى بن محمد بن حسان الفتح بقلعة ايوب وعلى
ابي زياد عبد الرحمن بن سعدون بن هرون الفهمي المعروف بابن الوزان وغيرهم
وغيرهم ثم استقل من الاندلس الى العدوة وجدي من موالي بني اميه
وذكر لي هذا كله عند قدومه الاسكندرية سنة تسع وعشرين
وخمس مية وكان يحضر عندي لسماع الحديث وفي المواعيد الجمعية
يقعد بعد فراغ المجلس وتلوا القرآن تلاوة حسنة وقال ابو
العباس الغافقي الجزار وهو الذي حمله الى ولا زايت الدروقي
هذا يقرئ في جامع فاس ويؤم فيه الناس وابنى عليه بخير ثم قال لي توفي
بقفط من الصعيد الاعلى سنة ثلثين وهو متوجه الى مكة رحمه الله ○

سمعت ابا صالح يحيى بن المبارك المقرئ الخلاطي الحاجم
بثغر البربري يقول توفي القاضي ابو المرجا الموصلي بن الخضر عيسى
المقرئ الخلاطي سنة ست او سبع وسبعين واربعماية ○ وابو المرجا
هذا الرحلة الى مصر وقرأ بها على ابن نفيس الطرابلسي ونظرائه
سمع ابا المختار محمد طاهر العلوي الحوزي وابا سعد محمد بن احمد
ابن ملة الاصبهاني وابا عبد الله محمد الشاذبخواني
واخرين قدموا عليهم ثغر خلاط وروى عنه وتلمذ له جماعة منهم
اسمعيل المقرئ الهراس الخلاطي ومن تخرج ان ابو صالح هذا

مقرئ مجود وكان من اهل الادب ○ وسمعت ابا صالح يقول قرا ابو معشر
الطبري المقرئ على ابي عبد الله الكارزيني بمكة القران بروايات
ويذكره وهو حي في تواليفه منكرا فبلغه ذلك فعاتبه اشد معاتبة
وقال انا تقي يا ابا معشر من ذكري معرفا وتدلس فاعتذر اليه فقبل
عذره ○ قال ابو صالح احسن ما في كتاب التلخيص
لابي معشر ذكر الخلاف بين الايمة في عدد الايات كذكر اختلافهم
في الحروف ○ سمعت ابا زكريا يحيى بن علي بن
حمزة الكتامي المباحي بالثغر يقول كان عبد العزيز التونسي
الفقيه باغمات امتنع عن تدريس الفقه وقال كل من يقراه علي
يصير قاضيا وعونا للظلمة فمن اراد القراة علي فعليه بالحديث
وكتب الرقايق التي تحبب الاخرة الى قاريه وتبغض الدنيا وتقربه من
الله وتبعده من ابواب السلطان وتزيين الشياطين ○
يحيى هذا من فقهاء المالكية وصلحايهم وقد سمع الحديث
الكثير وحج وزار واقام بالقدس مدة ثم استوطن الاسكندرية
وتخرج في الربيع الى غاية ثغر رشيد ويحصل من الحطب والفحم المباح
ما يتقوت بثمنه بقية سنته وسالته عن مولده سنة تسع عشرة وخمسمية
وانها مات فقال لم ابلغ بعد الستين ومولدي بقسنطينة مدينة كبيرة

بغرب الوسط بقرب قلعة بني حماد ○ سالت
ابا بكر يحيى بن منبه بن عمر الغافقي المري الاندلسي قدم علينا الثغر
عن اخيه ابي امية وكان قد قرا علي قديما انت اكبر ام اخوك فقال
انا ابكر وهو اكبر وانا اسن وهو اسني فاستحسنت منه قوله ع
ابن منبه يحيى هذا كان كثير الملازمة لي عند قدومه الثغر
للسماع متنبها ○ سمعت ابا الحسين يحيى بن
علي بن القسم العبدي بالثغر يقول سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم الحنيفي
الرازي وسيل في مرض موته اين يدفن فقال الارض كلها لله اينما اتفق
قال يحيى وحين توفي لم ار قط جنازة مثل جنازته غلق الثغر والدكاكين
ولم يبق مسلم ولا يهودي ولا نصراني الا وقد حضر الجنازة بعد ان كان
الناس يضرب بعضهم بعضا لحملها وضاعت عمايم وامدسة كانه يوم
القيامة من الضجيج وكثرة الخلق ○ يحيى هذا
كان جارا لي ويواظب على الصلوات في الجماعة وامه من بنت اصفر العبد
وابوه يعرف بابن السماك ○ انشدني ابو الحسين يحيى
ابن علي بن طاهر بن عبد العزيز الخزرجي المصري لنفسه بالثغر ○

هو شاعر ماهر وله في غير قصيدة سنة تسع واربعين وكان ينشد بحضور

الاصحاب في المدرسة العادلية ○ حدثني ابو الوليد
يوسف بن المفضل بن الحسن الانصاري القبذاقي بالاسكندرية بعد
قفوله من الحجاز وتوجهه الى الاندلس حدثني ابو بكر يحيى
ابن محمد بن زيدان القرطبي بها قال حضرت مجلس ابي الحسين سراج بن
عبد الملك بن سراج اللغوي فقرئ عليه في الموطا لا قطع في ثمر ولا
كثر فانشد لصاعد بن الحسن الربعي ○

ومهفهف ابهى من القمر قمر الفؤاد بفاتر النظر
خالسته تفاح وجنته فاخذتها منه على غرر
فاخافني قوم فقلت لهم لا قطع في ثمر ولا كثر

هذا ما حدثني ابو الوليد وقد كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن
محمد بن عتاب القرطبي من الاندلس انبانا ابو مروان حيان بن خلف بن
حيان التاريخي قال انشدنا ابو العلا صاعد بن الحسن الربعي
البغدادي لنفسه فذكر الابيات الثلثة وكذلك انشدنيها
ابو الوليد محمد بن خيرة القرطبي انشدنا ابو الوليد مالك بن عبد الله
العتبي المعروف اللغوي بقرطبة انشدنا ابو مروان
ابن حيان قال انشدنا صاعد لنفسه ○
وكان ابو الوليد القبذاقي [illegible] صالحا سمع بقرطبة نفرا من المتاخرين وكان

حريصا على الاخذ فكتب عني جزيات واستجازني للامير تاشفين
بن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي سلطان المغرب رحمه الله وسالني
في كتب كتاب اليه في معناه ففعلت وتوجه الى بلده ولم اسمع عنه بعد
ذلك خبرا وقبذاق مدينة من مضافات قرطبة ○
انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبد الجبار بن مسعدة
السبتي بمصر بعد قفوله من الحج وتوجهه الى المغرب للمؤدب محرز
التونسي الزاهد وقد انشدني له غير ابن مسعدة هذا ○

انظر الى الاطلال كيف تغيرت من بعد ساكنها وكيف تنكرت
سحب البلى اذياله برسومها فتهدمت احجارها وتكسرت
ومضى جميع الخلق منها مسرعا فتغيبت اخبارهم وتسترت
اكل التراب لحومهم وعظامهم فتقطعت اوصالهم وتنثرت
لما نظرت تفكر القبور هم سحت جفوني ماءها فتحدرت
لو كنت اعقل ما افقت من البكا حسبي هناك ومقلتي ما ابصرت
نصبت لنا الدنيا زخارف حسنها مكرا بنا وخديعة ما فترت
فهي التي لم تحل قط لذايق الا تغير طعمها فتمررت
خداعة بجمالها ان اقبلت فجاعة بزوالها ان ادبرت
وهابة سلابة لهباتها خرابة لجديد ما هي للمعمرت

ماذا من الامم السوالف اهلكت لو انها نطقت بذاك لخبرت
طلابها في شكة في حبها عذرتهم وبذا بهم قد عذرت
الا القليل فانهم بل انهم الفائزون اذا الجحيم تسعرت
يا رب فك وان عصيتك مطمعي واستر علي اذا الامور تغايرت
وامنن على سر به يوما ترى عند الحساب نفوسنا ما اخرت

انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر المايرقي الفقيه وكتب لي بخطه بالاسكندرية انشدنا ابو القاسم ابراهيم ابن عثمان الغزي لنفسه ببغداد وقد رأيت انا الغزي هذا الذي اشار عنه يوسف وسمعت منه شيئا في شعره ببغداد وكان من المجيدين ○

هي الحوادث لا تبقي ولا تذر ما للبرية منها الدهر معتذر
ليست نفوسا وادعا لا فيدخل في صفات اشخاصها الطول والقصر
وانا لك يا فعال الاله مضت في العالمين وفي اسمائها العبر
لو كان يبقى على الايام ذو شرف لم تكسف الشمس بل لم يكسف القمر
من ذا عن الاسد الضرغامة حسمها والملك ليس له في نابه وطر
فالجبار الذي امسى على حذر في الحام متى ما يدر ايحذر
يبكي الفتى واطراد الوشي له طوقا وورد هي شتى ماله خطر
من بعدها البقعة الحمراء من رهج برد الناصحة سمر القنا الاسر

حواشي المؤلف

حافت وروض حياض الموت انفسنا ما اشهد الورد ان لم يصعب الصدر
ومن تمسك بالدنيا وزخرفها غرته خضرة عود مآله ثمر
يوسف هذا من اهل الفضل قدم بغداد بعد خروجي منها وتفقه على شيخنا الشيخ الامام ابي الحسن الطبري وسمع الحديث على جماعة من متاخري شيوخنا كمبارك الغساني وابي بكر بن بدران والقاضي ابن بشران وهراه واستجاز ابن الطيوري فاجاز له وعلق الفرائض عن الشنافري وكان قد قرأ القرآن بالمغرب بالسبعة ثم استوطن الاسكندرية وروى بها كتاب مسلم عن شيخنا حسين الطبري عن عبد الغافر وكتاب البخاري عن الشنافري عن ابي ذر وكتاب الترمذي عن شيخنا ابي الحسين ابن الطيوري بالاجازة وعن شيخنا القاضي ابن بشران هراة سماعا وخلط فيه عن طريقة المحدثين واللغات المحققين اذ بين الروايتين تفاوت واختلاف وتوفي سنة اربع وعشرين وخمس مئة في جمادى الاولى والله تعالى يتغمده بغفرانه ويعفو عنا وعنه برحمته ○

اخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الاردبيلي بمصر اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله التجيبي اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المالكي اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي

حدثنا القسم بن سلام حدثني ابو معوية عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال ان طول الصلاة وقصر
الخطبة مينة من فقه الرجل ○ يوسف هذا محدث
ابن محدث مصري المولد والمنشا اذربي الاصل وابوه محمد بن يوسف
اردبيلي اقام بمصر الى ان توفي بها وقد روى الحديث عن ابي زكريا البخاري
والشيوخ الارموي الفقيه ونصر بن عبد العزيز الشيرازي المقري
وقال لي فوز بن علي الطاي توفي يوسف سنة اربع
وعشرين وخمس مية ومولده سنة سبع وستين واربعماية على ما رايته
بخط ابيه ○ سمعت ابا الربيع يوسف بن الحسن
ابن الربيع الازدي النخاس بديار مصر يقول رايت ابا عبد الله الروحي
في المنام في الليلة التي كان قد توفي في يومها فسلمت عليه وسلم علي
وهو على هيئة جميلة وكاني اعتذر اليه من تخلفي عنه فقال البنات
والاولاد انت معهم في جهاد ثم تذكرت انه قد مات فقلت يا مولاي
الفقيه الست قد مت قال بلى ولكني وذكر كلمة ذهبت عني تدل على
خير راه ○ يوسف هذا يعرف بالمج وكان كبير السن ○
انشدني ابو الحجاج يوسف بن محمد بن علي المعروف بابن
[illegible] بالاسكندرية ○

اذا كنت لا تستطيع نفعا ولا ضرا فسلم الى الرحمن خالقك الامرا
ولا تعترضه في الامور فانه قدير عليها قد احاط بها خبرا
يوسف هذا من اهل القران والستر وسمع علي حديثا
كثيرا ونبغ له ولد اديب كان يحضر عندي في المدرسة لسماع الفقه
والحديث وكتب عني شيئا يسيرا من الامالي الحديثية التي كنت
امليها وله في اكثر من ماية قصيدة ثم شهد بالمحلة وتقدم بين ابنا
الدنيا ولم يوفق اذ كان مسيئا الى نفسه فعدم ولم يعرف له خبر سنة
ستين وخمس مية ○ انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبد الدايم
التونسي العابر بالثغر انشدنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن
ابي داود الفارسي بمصر
يوسف هذا توفي في شهر ربيع الاول سنة عشرين وخمس مية
وكنت قد سالته عن رويا رايتها فعبرها عبارة حسنة وانشدني
شيئا مما انشده ابن ابي داود الفارسي والله تعالى يرحمه وايانا
ويدخلنا جميعا الجنة انه على ما يشا قدير وهو تونسي المولد واسم
ابيه عبد الدايم ○ سمعت ابا يعقوب يوسف ابن
احمد بن زكري الكمامي بها وهي ضيعة من اعمال الدينور يقول
سمعت ابا العباس احمد بن الحسن بن عنان المعادي [illegible]

حدثنا القسم بن سلام حدثني ابو معوية عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال ان طول الصلاة وقصر
الخطبة مئنة من فقه الرجل ○ يوسف هذا يحدث
ابن محدث مصر المولد والمنشا ازدي الاصل وابوه محدث يوسف
ارد بلي اقام مصر الى ان توفي بها وقد روى الحديث عن ابي زكريا البخاري
والشيوخ الاعيان الفقيه ونصر بن عبد العزيز الشيرازي المقرئ
وقال لي غوث على الطائي توفي يوسف سنة اربع
وعشرين وخمس مية ومولده سنة سبع وستين واربعاية على ما راينه
بخط ابيه ○ سمعت ابا الربيع يوسف بن الحسن
ابن الربيع الازدي النحاس بديار مصر يقول سالت ابا عبد الله الرومي
في المنام من الليلة التي كان قد توفي في يومها فسلمت عليه وسلم علي
وهو على هيئة جميلة وكان اعتذر اليه من تخلفي عنه فقال البنات
والاولاد انت نعم في جهاد ثم تذكرت انه قد مات فقلت يا مولاي
الفقيه السنة قد مضت قال لي ولكني وذكر كلمة ذهبت عني تدل على
خير تراه ○ يوسف هذا يعرف بالمحي وكان كبير السن ○
انشدني ابو الحجاج يوسف محمد بن علي المعروف بابن
الشيخ الازدي المسند بالاسكندرية ○

اذا كنت لا تستطيع شيئا ولا ضرا فسلم الى الرحمن فالامر امرا
ولا تعترض في الامور فانه قدير على ما قد حاط بها خبرا
يوسف هذا اراه اهل الغزل والستر سمع علي حديثا
كثيرا وتبع له ولادا بيت كان يحضر عندي في الدرسة اسماع الفقه
والحديث وكتب عني شيئا يسيرا من الامالي الحديثية التي كنت
املها وله في اكثر من اية فضيلة ثم شهدا لحلة وتقدم بين انبا
الدينا ولم يوفق اذ كان مسيئا الى نفسه فعدم ولم يعرف له خبر سنة
ستين وخمس مية ○ انشدني ابو الحجاج يوسف عبد الدايم
التونسي العابر بالثغر انشدنا ابو الحسن محمد عبد الله بن
ابي داود الغازي بمصر
يوسف هذا توفي في شهر ربيع الاول سنة عشرين وخمس مية
وكنت قد سالته عن رويا انها فعبرها عبارة حسنة وانشدني
شيئا ثم انشدني لزاهر داود الغازي والله تعالى يرحمه وايانا
ويدخلنا جميعا الجنة انه على ما يشا قدير وهو تونسي المولد واسم
ابيه عبد الدايم ○ سمعت ابا يعقوب يوسف ابن
احمد بن بكر الكماخي سنة اربع وهي ضيعة من اعمال الدينور يقول
سمعت ابا العباس احمد بن الحسن عمار المعادي ابا

يقول سمعت ابا العباس احمد بن سيماه الدينوري يقول اذا رايت من
يتتبع عيب اخيه فتتبع انت عيبك واذا رايت من يشتغل
بعمارة الدنيا فاشتغل انت بعمارة العقبى واذا رايت من يشرع في
عمارة دار فاشرع انت في عمارة قبر فهو دارك واذا رايت من
يحب اكل ما فيه شبهة فاقل انت من اكل ما هو حلال ففي هذه
الخلال نجاتك ○ يوسف قال سالت شيخا مسنا عن مولده
فقال سنة ثلث عشرة وارتعاته وافتديت بامد عنان العاذري
وهو باجلب سيماه وهو بعيسى العطار وعيسى بمنصور قال
ولي خمسون سنة مذ اخذت الحرفة مع ابن عيينة وصحبت الحسن بن
كثلة وغيره من المشايخ وله في بيته رباط يخدم فيه الصوفية اذا
وصلوا اليها وعنده نزلنا رحمه الله ○
سمعت ابا الحجاج يوسف بن عدون حافظ الزيات
بالاسكندرية يقول سمعت ابا عبد الله البادسي الفقيه وهو من
بادس وقاسر لا من بادس الزاب من اجواز القلعة قال سالت ابا اسحق
الجبائي الحافظ بمصر ان اسمع عليه الحديث وقال اغتنم حياتي فاني كبير
السن كثير البكاء على الاسناد وذلك في جامع عمرو العاص
سمعت ابا يوسف جابر بن غيث بن سعيد

ابن زاهر البدهلي بالثغر وكان جابر ابوه من الزهاد بصعيد مصر
قال
انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبيد بن عبد الكبير المعبر
قال قرات على طرة كتاب اجمل الاراء للشيخ الزجاجي في النحو ○
زيادة الاديب كتاب الجمل
اذا انت يا صاح اجملته بلغت من النحو اقصى الامل
رايت ابا بكر بن الناير بالاسكندرية سنة تسع عشرة وخمسمائة
كان في سوق واسعة مستقلة ولم ار احسن منها وليس فيها سوق
الاعنان البيض معلقة حتى في السقوف ثم ابتدات مسالت ابا الحجاج
يوسف بن عبد العابر بن عبد الملك وكان من المجيدين في علم التعبير المصيبين
فيه فقال لي تعرف السوق وفي اي بلد هي فقلت لا فقال اتناول لي العنب
شيئا فذكرت له اني اريد ان اتي شيئا منه فقال اشتر فانها الجنة
وحيث لم تتناول شيئا فستعيش ان شاء الله طويلا ولو اصبت فيها
شيئا لكان الصدق في ذلك ○ ابو الحجاج هذا هو يوسف بن عبيد
ابن محمد بن عبد الباقي بن المهذب الطيب الكندي الجوفي المعبر ويكنى ابا يوسف
بابن مطير وبابن الليحي وكانت له اصابات في التعبير انعم بها وكان يملي
ويسمع ما تقرا من الحديث وغيره واستانس بن ○

سمعت ابا الحجاج يوسف بن القسم الانصاري
الفاسي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن محفوظ الفاسي ونظر الى
اهل مصر في يوم كسر الخليج وانفاقهم الاموال العظيمة في غير طاعة
الله تعالى ○

عبيد سوء فسقه لا يعرفون الشفقه
في كل وجه فاسد يضيعون النفقه

يوسف هذا من اصحابي اللازمين لي وشاخ وارتعش
وكان ايسا لا يقرا ولا يكتب ○

انشدني ابو الحجاج يوسف بن علي عيسى الحميري
التخوي لنفسه ○

بدر الهدى كالاقاحي ايفعا ويعده كشقايق النعمان
طوقا بها الدر بالحسام وقارنا بالرمح يطعن في كلى الفرسان

يوسف هذا اخو موسى الاديب وموسى افضل منه لدي السير
وادبه واما في الادب ونظم الشعر وهو متجند ○

انشدني ابو الحجاج يوسف بن علي محمد القضاعي الاندي
بالاسكندرية قال انشدنا القنبر بن علي بن محمد البصري لنفسه ○

لا تمزقن ثوبي في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه

سمعت ابا الوليد يونس بن محمد بن عباد اللخمي الغرناطي
قدم علينا الثغر حاجا قال

انشدنا ابو الحسن يونس بن سليمان الجعفري التاجر
بدمياط مصر قال انشدنا ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين النحوي بها لنفسه ○

والله لو كانت الدنيا بأجمعها تبقى علينا ويبقى من زوالها غدا
ما كان من حق حر ان يذل لها فكيف وهي متاع يضمحل غدا

يونس هذا كان يحفظ من شعر ابيه كثيرا وصادفته ذكيا وابوه
كان من اذاد الدهر معروفا بدمياط بكرم ونواجبها ○

سمعت ابا محمد يعيش بن محمد بن سعيد الانصاري البيغي
قدم الاسكندرية لطلب العلم والحج طالبا وكان صالحا يقول ابيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانا صغير في دارنا فعرفني بنفسه
الا ازوره فقراته بقراءة نافع رواية ورش وقال لي عنه على محمد بن عمر
البيغي بمدينة بيغو وكان قد قرا على ابي عبد الله المغامي صاحب
ابي عمرو الداني وسمعت الحديث وحججت وامرني زيارة قبره في
ازيارة قبره صلى الله عليه وسلم ○ وسيرد هذا اقدم المنزل

دار الغرب ○ ابو البقا يعيش هذا كان من اهل الادب البارع وناظم
الشعر الرائع قدم الاسكندرية حاجا وسمع على كبار الشيوخ
مقطعات من شعره وشعر غيره من متاخري اهل الاندلس وهو يا ارب
المولد اشبيلي المنزا وهو شعره الذي انشدني قطعة في وصف عشر
نقلت ان اهدا الصديق له ○ قال عبد العظيم نقلت
الابيات في خط منشيها ○

يعشيك يا قاسم بعشر تزدن وادا العبيد
جبنا اكف المنى عصورا حلى لبهن انثناء القدود
بخلال من شفق محمرة منهة مثل وشي البرود
يذكر المسك انفاسها وحمرتها الورد الخدود
وان لم تشابه زمانة بعض تشبيهك عض النهود
انكر بعد ابيانها اخذها الك كظم الغريد
وخذها على نزهاد اصلا بذاك اخاك الصفو الودود
فاركب ان شئت بمقدار ما يوانيك اهدية دار الخلود
بعثت الى الدهر ما غرد الطير على الايك ورق وما اخضرعود

وقال البلنسي انشدني الشيخ ابو البقا يعيش بن مفرج بن سعيد
اللخمي اليابري بثغر الاسكندرية حاجا هذه

ارى لا بد الدنيا وان طال عمره ومال من الدنيا سرور وانها
كبان بنى بنيانه فتمه فلما استوى ما قد بناه تهدما
يا سين هذا كان عميد بيت المقدس فقال ما بين اهله فقيه ثغر
سكر الاسكندرية بعد استيلاء الروم على الشام وناله ايام
يعد له اولاد وذكر انه قدم اصبهان في ايام النظام وكان
بكرسه وسافر معه ابي سمر فقد قال وقد صحب شيوخ الرحال
ومنهم يونس الاصبهاني وابو الروح الغايني وابو بكر الهذلي وابو الفتح
الزنجاني وابو بكر الطوسي واقرانهم ○

ناولني ياسين بن عبد العزيز بن ياسين النابلسي المقدسي
كتاب اكمال اسماء الرجال تاليف محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي فقرات فيه اخبرنا
ابو العباس احمد بن خلف بن محمد بن معاذ بن ابراهيم السبيعي ببيت المقدس
حدثنا ابو عمرو احمد بن علي الحسن البصري املاء حدثنا
ابو بكر القسم بن ابي الازهر حرب لنا اخبرني ابي حدثنا ابو عبد الرحمن
يعني المقرئ حدثنا سعيد يعني ابن ايوب حدثني
ابو هانئ حدثني عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما خلق الله خادما من عمل كان له اخلاق منه انك ○ يا سين
هذا كان من اهل الرواية [illegible]

المغرب ○ ابو البقا يعيش هذا كان من اهل الادب البارع وناظم
شعر الرابع قدم الاسكندرية حاجا وسمع على كراماتها
وقطعا من شعره وشعر غيره من متاخري اهل الاندلس وهو يا ابا
الوليد اشبيلي المنزل ومن شعره الذي انشدني قطعة في وصف عشر
فاما خان الهوى الصديق له ○ قال بعد العظيم تنبلت
الابيات من خط من شبهها ○

بعشت اليكم ايها العشر تراد فؤاد العميد
حتما اكف التي تغصون حلي لينهن انثناء القدود
تجللن من شفق حمرة ممنة مثل وشي البرود
يذكرن المسك انفاسها وحمرتها لورد الخدود
وان تستثر رمانة بعض تنبيهك بعض النهود
انكرت بعد ابيانها فخذها اليك كنظم العقيد
وخذها على رغمها ان اصلا بذاك اغاك الصفي الودود
فلو كنت تهدى بمقدار ما بوانيك اهديت دار الخلود
بقيت على الدهر ما غردت على الايك ورق وما اخضرعود

وخط المنشي انشده الشيخ ابو البقا يعيش بن مفرج بن سعيد
النحوي ابا بكر [illegible] قدم الاسكندرية حاجا هذه

ارى علل الدنيا واوساط العمر ومال من الدنيا اشر وزادها
كباني بني بنيانه فتممه فلما استوى ما قد بناه تهدما

يا سين هذا كان عميد بيت المقدس قد ما بين اهله قديما ثم
سكن الاسكندرية بعد استيلاء الروم على الشام وتاهل بها
وولد له اولاد وذكر لي انه قد دخل اصبهان في ايام النظام وكان
بكرمه وسافر معه الى سمرقند قال وقد صحب شيوخ الدين
ومنهم يونس الاصبهاني وابو الروح القايني وابو بكر الهذلي وابو الفتح
الزنجاني وابو بكر الطوسي واقرانهم ○

ناولني ياسين بن عبد العزيز بن ياسين النابلسي المغربي
كتاب ابي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي فقرأ فيه اخبرنا
ابو العباس احمد بن خلف بن محمد بن معاذ بن ابراهيم السميساطي بيت المقدس
حدثنا ابو عمرو احمد بن علي بن الحسن البصري املاء حدثنا
ابو بكر القسم بن زاهر بن حرب لفظا اخبرنا حدثنا ابو عبد الرحمن
يعني المقري حدثنا سعيد يعني ابن ايوب حدثني
ابو هانيء حدثني عمرو بن حريث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما خفقت نعال خادم من عمل كان لك اخا فم بزاد ○ ياسين
هذا كان من اهل [illegible]

على شيوخ عصره مدة مقامه بها ○ حدثني بالغرب مولى
ابي طالب اليمين التاجر بالاسكندرية بعد رجوعه من بغداد
سنة تلثين وخمس مئة وسألته عن الداني ابي العباس احمد بن
سلامة الرطبي فقال توفي في حدود ثلث ستين او اكثر او اقل
وكان الرطبي هذا من اعيان فقهاء بغداد وتفقه على ابي اسحق
الشيرازي وبعده وفاته على ابي بكر الشاشي وصاحبه ابي اسحق ابراهيم
السيرافي وكان حسن المناظرة وسمع معنا على ابي محمد السراج
وغيره وولي الحسبة وشهد وباعوتق فقدتوفي في رجب سنة تسع
وتلثين وخمس مئة ومن ممن لقيته الدياس بعد ان صلبنا عليه
وحضره جماعة كثيرة وكان مشكورا في معاملاته محمودا رحمه الله ○
ابو الحسن بقي بن مخلف بن سليمان الاسدي الرندي كان يتردد
الى بعد رجوعه من الحجاز ومدة اقامته بالاسكندرية يكتب
ويسمع فانيقرا سنة تلثين وخمس مئة وقرئ عليه ما قاله في حصن
بنت اشبيليه وما لقيه وكان ظاهر الخير وقد سمع بالاندلس شيوخها
ورجع الى بلده وانقطع في جامع رندة والرندي بكسر الراء وبابه
في مشتبهات النسبة ○ اخبرنا ابو يحيى اليسع بن عبيد بن حزم بن
[illegible]

الابيات لنفسه وكتب لي بخطه ○ سمعت ابا منصور
بكتكين بن قراتكين بن عبد الله الناجر الغضوري بالغرب يقول
سمعت ابا العباس احمد بن ابراهيم بن احمد الرازي الفقيه يقول
اجتاز اعرابي على مسجد والمؤذن يقول حي على الصلاح حي على
الفلاح فدخل وصلى جاعنة فحين اراد الخروج لم يجد نعليه تعلق
بالمؤذن وطالبه بالنعلين وقال انت الذي نادين وجمعت الصوت
حتى يسرقوه فكلموه ولم يبد الكلام معه ولم يخله حتى اخذ ثمنه ○
بكتكين هذا كان ابوه من تراك مصر وبها نشأ البزوغ هو
قد اشتغل بالتجارة وترك الحديث وكان مواظبا على الصلوات في
الجماعات وترك المنكرات وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمس مئة ○
ابو منصور بكتكين طابوق التركي كان يحضر معنا عند ابي الحسين
ابن الطيوري ببغداد في ايام الغزو لسماع الحديث وكتب له خطا حسنا
وكان انه سمع كثيرا على ابن الغريق الهاشمي وطبقته ولم ار فيما عندي
عنه شيئا الان وقد قرأ في جزء سمعه مع اهل على البرداني وابي الحسين
الدهلي وغيرهما من الحفاظ سنة احدى وستين واربعمائة ما كان يقرأ
فيه لو رآه ○ اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي المقدسي بالله
اخبرنا ابو [illegible]

ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثني جدي يعقوب حدثنا
ابو عاصم النبيل عن عمر بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال صلى لنا ابو بكر العصر وعلي معه فمر الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال ٥

يا بابي شبه النبي ليس بشبه لعلي وعلي يفترضا حكا

انشدني ابو البركات ياسين بن ابراهيم بن احمد اللخمي
المقدسي بالثغر قال واخبرنا ابو الحسين يحيى بن ابي الغيث
المقدسي حدثنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم النابلسي املاء
بالقدس قال ياسين وقد رايت انا نصرا وسمعت عليه كثيرا قال قرات
على ابي سعيد عبد الكريم بن علي القزويني عن محمد بن احمد بن القسم المقرئ
اخبرنا ابو القسم عمر بن المومل الطرسوسي حدثنا
ابراهيم بن حفص الحلبي حدثنا حاجب بن سليمان المنبجي حدثنا
خالد بن عمرو حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين ٥ قال ياسين ومما انشدنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم النابلسي
ببيت المقدس [illegible]